يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל אתיחאד יומון

● الاربعاء ٢٧ نيسان ١٩٨٨، الموافق ١١ رمضان ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٨٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●

יום רביעי 27.4.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 287/44 - 27.4.1988 - Price: 70 Agorah

مقتل وجرح ٤ جنود اسرائيليين بينهم ضابط كبير

●القدس - لقي جنديان اسرائيليان مصرعهما، احدهما ضابط كبير برتبة ليفتنانت - كولونيل وهو شلومو تديف صباح امس الثلاثاء، فيما اصيب جنديان اخران بجراح خلال اشتباك دوريتهم مع مجموعة فدائية كانت تسللت الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف الناطق العسكري ان الاشتباكات بين المجموعة الفدائية، المكونة من ثلاثة افراد وجميعهم لقوا مصرعهم ايضا، جرت مع الدورية الاسرائيلية عن بعد مترين فقط.

وذكرت وكالة «كونا» ان مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اشتبكت مع دورية اسرائيلية بالقرب من بلدة كفر شوبا الحدودية بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية. واضافت ان المروحيات الاسرائيلية اضاءت سماء المنطقة لمدة اربع ساعات، كما قامت بتمشيط الاحراج بنيران رشاشاتها الثقيلة.

ومن جهة ثانية هاجمت مجموعة اخرى لرجال المقاومة موقعا للرادار اقامته القوات الاسرائيلية في تلال البلدة ذاتها بواسطة صواريخ قصيرة المدى من عيار (١٠٧) ملم.

واضافت مصادر امنية في الجنوب ان الصواريخ اصابت الرادار اصابات مباشرة.

مظاهرات طلابية حاشدة في قطاع غزة

استمرار هدم المنازل واغلاق الشوارع وحملات الاعتقال

□ اقتلاع مئات اشجار الزيتون في قرية قطنة □ القدس تشهد اضراباً شاملاً، تضامناً مع تجار منطقة المصرارة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سارع التجار العرب وأصحاب المحلات في القدس المحتلة، يوم امس عن بكرة أبيهم الى اغلاق محلاتهم ومتاجرهم بعد ربع ساعة من فتحها (في الثانية ظهراً) ونفذوا اضراباً شاملاً، تضامناً مع التجار العرب في منطقة «المصرارة» الذين تقوم الشرطة، منذ أيام، بحملة ارهاب وقمع مركزة ضدهم شملت، أمس الاول اعتقال ١٤ تاجراً لمدة ٤٨ ساعة.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة استعدت ظهر أمس، لشن حملة على تجار منطقة المصرارة الذين قرروا تحدي اوامر سلطات الاحتلال باغلاق محالاتهم وعدم فتحها بتاتاً، بعد ان كانوا رفضوا الاوامر بفتحها منذ ساعات الصباح (وليس فقط بين الثانية والخامسة بعد الظهر، استجابة لارشادات قيادة الانتفاضة). وفي هذا الاطار حضرت الى منطقة المصرارة قوات من شرطة الخيالة وحرس الحدود، مزودين بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع والاسلحة. لكن سرعان ما اتخذ قرار الاضراب الشامل في القدس فتطوع عشرات المواطنين لابلاغ سائر التجار واصحاب المحلات بذلك. وخلال دقائق تحولت القدس المحتلة، الى مدينة مغلقة (تجارياً) وقطعت الطريق على سلطات الاحتلال.

ويتوقع ان يعقد التجار العرب في القدس، اليوم اعتصاماً لبحث سبل الرد على حملات الارهاب السلطوية علماً بان قوات الشرطة وحرس الحدود تحاول منذ فترة بعيدة كل يوم باسلوب جديد، كسر الاضراب الجزئي في القدس وارغام الاهالي على كسر قرارات قيادة الانتفاضة، لكن دون جدوى. وفي بلدة الرام داهم جنود الاحتلال، امس مجموعة من الشبان كانوا يعملون في زراعة قطعة ارض. وبعد ان رفض الشبان الخروج من قطعة الارض اعتقل الجنود شاباً من عائلة غريبة وصادروا جزءاً من بطاقة هوية شاب آخر.

وفي الرام أيضاً، هدد جنود الاحتلال مواطنة من سعير نصبت خيامها قرب بلدة الرام بأنهم سيصادرون أغنامها اذا لم ترحل من المكان حتى نهاية هذا الشهر.

وقامت قوات الاحتلال، على مدار اليومين الماضيين باقتلاع مئات اشجار

■ البقية على ص٥ ■

الاعلام الفلسطينية في مواقع قوات الاحتلال، قرب العيسوية

●القدس - مكتب «الاتحاد» - غادرت القوة العسكرية المرابطة على مدخل قرية العيسوية، شمال القدس المحتلة، المكان لعدة ساعات يوم امس الاول (الاثنين). وعند عودة القوة فوجئت بوجود عدة اعلام فلسطينية في الموقع، بعضها معلقة والآخر مرسوم بالالوان الاربعة على الجدران المجاورة. ووجدت القوة العسكرية ان نجمة داود وشعارات باللغة العبرية كانت مكتوبة في المكان قد شطبت وكتبت مكانها شعارات مناهضة للاحتلال.

حملات اعتقال وارهاب متواصلة ضد اهالي قرية ابو غوش

●القدس - مكتب «الاتحاد» - شنت قوات من الشرطة «وحرس الحدود» ورجال «الامن»، في الواحدة بعد منتصف الليلة قبل الماضية، حملة اعتقالات في قرية ابو غوش.

وتأتي هذه الحملة في اطار الهجوم المركز الذي تشنه السلطات ضد قرية ابو غوش والذي يشمل حملات الاعتقال واثارة جو من الارهاب في القرية بتجوال دوريات «حرس الحدود» في الشوارع ليل نهار، وكل ذلك بحجة ان الاهالي يقذفون السيارات على شارع القدس - تل ابيب بالحجارة، في وقت يشتبه فيه الاهالي بان الذين يقومون بذلك ليسوا من ابناء القرية.

هاتفيا من براغ:

محادثات الاسد - عرفات كانت ودية وايجابية للغاية

● الجانبان لم يتوقفا عند الماضي وانما جرى التركيز على الحاضر والمستقبل ● عرفات يغادر دمشق والقدومي يؤكد ان نتائج الزيارة ستنعكس، ايجابيا، على مجمل الاوضاع في المنطقة وعلى الانتفاضة الشعبية ●

● براغ - هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» - علم من مصدر فلسطيني رفيع المستوى في دمشق ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قد غادر العاصمة السورية، دمشق، امس الثلاثاء، مختتما زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام وبعد لقائه على رأس وفد كبير من قيادة حركة «فتح»، امس الاول، مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

واكد المصدر ذاته ان عرفات كان قدم للرئيس الاسد باعتباره رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وان اجواء المحادثات التي استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة كانت ودية وايجابية للغاية حيث لم يجر خلالها الوقوف عند الماضي، وانما تم التركيز على الحاضر والمستقبل، اذ تناول البحث ثلاث قضايا اساسية هي: ● الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العارمة في المناطق المحتلة في وجه الاحتلال الاسرائيلي وما تبديه جماهير الشعب العربي الفلسطيني من بطولات وتضحيات حازت على تقدير وتضامن وتأييد عالمي وكيفية دعمها وتوفير امكانيات استمرارها ● مواجهة «مشروع شولتس» وافشاله بموقف فلسطيني - سوري مشترك ● عمل فلسطيني - سوري مشترك من اجل الوصول الى قمة عربية تقر موقفا موحدا في دعم الانتفاضة وفي التوصل الى موقف عربي مشترك من اجل حل قضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

واكد عرفات في هذا الصدد ان موقفا فلسطينيا - سوريا - سوفييتيا مشتركا سيغلق الطريق امام كل الحلول المشبوهة التي يحاول الاعداء فرضها على الشعب العربي الفلسطيني.

وافاد المصدر نفسه انه بخصوص العلاقات الثنائية بين سوريا وبين منظمة التحرير الفلسطينية فسيستأنف البحث فيها بواسطة لجان من الطرفين والتي بدأت اعمالها منذ يوم الاثنين الماضي، ولا تزال مستمرة في اجواء ايجابية جداً. واكد غياب القضايا التي من شأنها ان تكون عقبة امام مواصلة المباحثات والتوصل الى نتائج مرضية في وقت قريب.

هذا وتواصل في الوقت نفسه اللجنة المختصة بالحوار الوطني الفلسطيني التي شكلتها اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في وقت سابق لقاءاتها وحواراتها مع القوى

■ البقية على ص٥ ■

● قوات من الشرطة والجيش قبالة مجموعة من تجار القدس المحتلة خلال محاولات الاحتلال التعسفية اكراه هؤلاء التجار على فتح محالهم وخرق الاجماع حول قرارات قيادة الانتفاضة ● (صورة من «و.ص.ف»)

زين العابدين بن علي:

قرار مجلس الأمن انتصار كبير على «إرهاب الدولة» الاسرائيلي

● مجلس الأمن يقرر إبقاء عملية اغتيال «أبو جهاد» قيد بحثه ●

● تونس - «و.ص.ف» - صرّح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امس الاول الاثنين، بأن إتخاذ مجلس الامن قرارا يدين بشدة اغتيال القائد الفلسطيني «أبو جهاد» في تونس يعد انتصارا كبيرا لبلاده على إرهاب الدولة الاسرائيلي.

واتخذ القرار بأكثرية اربعة عشر صوتا، بينما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت.

ويرر نائب المندوب الامريكي في الامم المتحدة، هربرت أوكون، امتناع بلاده بان نص القرار «غير متوازن» ويستخدم لغة «توحي بالعقوبات» لكنه أكد مجددا إدانة واشنطن «هذا الاغتيال السياسي» ومساندتها لتونس التي وصفها بـ «الصديق القريب والمقدر».

وجاء القرار، الذي تقدمت به الدول الست غير المنحازة في المجلس وهي الجزائر والارجنتين ونيبال والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا نتيجة تسوية مضنية ودقيقة.

وكانت تونس الممثلة في المجلس بوزير خارجيتها، محمود المستيري، تتمنى في البداية أن يدين القرار «العمل العدواني الذي ارتكبته اسرائيل» لكن الاعضاء الغربيين في المجلس ابدوا تحفظات جدية على هذه الصيغة معتبرين انه لا توجد دلائل قاطعة على مسؤولية اسرائيل!

وفي ما يلي النص الحرفي للقرار الذي تبناه مجلس الأمن الدولي حول عملية اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس في ١٦ نيسان والذي تقدمت به مجموعة دول عدم الانحياز في المجلس:

«ان مجلس الأمن، وقد نظر في الرسالة المؤرخة في (١٩) نيسان العام ١٩٨٨ التي قدمت فيها تونس شكوى ضد اسرائيل في أعقاب العمل العدواني الجديد الذي ارتكبته اسرائيل ضد سيادة تونس وسلامتها الاقليمية.

«وقد استمع الى بيان وزير خارجية تونس «واحيط علما مع القلق بأن العدوان

■ البقية ص٢ ■

جيش الاحتلال يلجأ الى عصي جديدة اشد قساوة وايلاما لقمع الانتفاضة

● تل ابيب - ذكرت الصحف العبرية امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة بدأت مؤخرا باستعمال نوعين جديدين من العصي في اطار «الاساليب الجديدة» لقمع الانتفاضة الباسلة.

وقالت هذه الصحف ان احد انواع العصي الجديدة، بطول متر ونصف المتر، مصنوع من المطاط الصلب ويسبب آلاما حادة. اما العصا الاخرى فمصنوعة من خشب البلوط القاسي لان الاخشاب الاخرى كانت تنكسر في ايدي جنود الاحتلال المعتدين.

وخلافا لعدد كبير من التقارير العالمية حول استعمال الجيش الاسرائيلي لانواع سامة ومحرمة دوليا من الغاز ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، يصمم تقرير ضابط الصحة في الجيش الاسرائيلي ، الذي صدر مؤخراً، على ان الجيش لا يستعمل سوى نوع واحد من الغاز المسيل للدموع لقمع المظاهرات في المناطق المحتلة. ويطلق على هذا النوع اسم «سي.اس.» وهو يسبب الاما حادة في العينين والجهاز التنفسي ولكنه لا ينطوي على اضرار حقيقية. وادعى الضابط ان جيوش واجهزة شرطة في دول عديدة من العالم، وبينها الولايات المتحدة، تستعمل هذا النوع من الغاز. وان الجيش الاسرائيلي جربه على جنوده قبل استعماله(؟!)

٢٨٥,٢ مليون نسمة عدد سكان الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - اعلنت لجنة الدولة السوفييتية للاحصاء امس الاول (الاثنين)، ان عدد سكان الاتحاد السوفييتي بلغ في الاول من الشهر الحالي ٢٨٥,٢ مليون نسمة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة وخفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٤/٢٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٦٦١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٤٠٩ ش.ج
● مارك المانى	٠,٩٣٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٣٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٥٧٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٨٦ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٦٠ - ١,٦٨ ش.ج

الشعب الافغاني يحتفل بالذكرى العاشرة لثورة نيسان

● الاتحاد السوفييتي يهنىء القادة الافغان ●

● كابول - «و.ص.ف» - أمضت كابول، ليلة امس الاول (الاثنين)، ليلة عيد. فمن كل الجهات انطلق الرصاص الخطاط ليضيء السماء احتفالاً بالذكرى السنوية العاشرة لثورة ٢٦ نيسان (ابريل) عام ١٩٧٨.

وتراقصت الاضواء الكاشفة قرب المطار في سماء العاصمة في حين زينت كل المباني الرسمية بشرائط متعددة الالوان احتفاء بهذه الذكرى الوطنية.

وفي المناسبة وصل الى العاصمة الافغانية العديد من المدعوين والصحفيين وشهد هؤلاء أمس (الثلاثاء)، عرضا عسكرياً بحضور الزعيم الافغاني نجيب الله. واستعداداً للمناسبة اعيد طلي عدد من المباني الرسمية وزينت بالاعلام الافغانية.

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي برقية تهنئة الى قادة جمهورية افغانستان.

وأشير في البرقية الى أن سياسة المصالحة الوطنية والنهج الدائب الرامي الى التسوية السياسية حول افغانستان أتاحا وضع حل لهذا النزاع الاقليمي حيز التطبيق. وفي النضال من اجل افغانستان المستقلة وغير المنحازة والمحايدة يمكن للشعب الافغاني أن يعول مستقبلاً، على فهم وتضامن الاتحاد السوفييتي معه.

وفد نقابي جبهوي الى احتفالات اول ايار في موسكو

● تل أبيب - تلبية للدعوة التي تلقاها مكتب التنسيق مع اتحاد النقابات العالمي في اسرائيل غادر البلاد، هذا الاسبوع، وفد نقابي جبهوي للمشاركة في احتفالات الاول من ايار - عيد العمال العالمي في الاتحاد السوفييتي.

ويضم الوفد النقابيين محمد علي طه، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ويتسحاق ليفي.

وسيشترك الوفد في احتفالات الاول من أيار في «الساحة الحمراء» في موسكو وفي مؤتمر حول موضوع «اعادة البناء والتفكير الجديد والنقابات».

كذلك سيزور الوفد بعض المصانع ويطلع، عن كثب، على نشاط النقابات السوفييتية.

سلطات الاحتلال تفشل في ايجاد رئيس معين لبلدية نابلس

●القدس - مكتب «الاتحاد» - قال مراقبون في مدينة نابلس ان قوات الاحتلال تواجه صعوبات جمة في ايجاد بديل لرئيس بلدية نابلس (المعين) حافظ طوقان الذي استقال مؤخرا من منصبه.

وفي هذا الاطار نفى الحاج معزوز المصري في حديث لمراسلنا وفي تصريحات لصحف مقدسية اخرى، ان يكون «مرشحا» للحلول مكان الرئيس المستقيل.

من ناحية ثانية علم ان سلطات الاحتلال تحاول «اقناع» بعض اعضاء الغرفة التجارية بان يتسلم احدهم مهام الرئيس لكن دون جدوى.

ابعاد ستة فلسطينيين، كانت اسرائيل اختطفتهم في عرض البحر، الى جنيف

* الستة هم بعض من مجموعة قوامها ٥٠ شخصا كانت اختطفت في سفينة «ماريا ار» * بعد سنة من السجن المقرر في المحكمة، السلطة تؤخر الستة اكثر من شهرين دون سبب قانوني *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت السلطات الاسرائيلية، صباح امس الثلاثاء، بالافراج عن ستة فلسطينيين من مجموعة الخمسين الذين كانت القوات البحرية قد اختطفتهم في عرض البحر في السنة الماضية.

وقد جرى ابعاد الفلسطينيين الستة الى جنيف بواسطة الصليب الاحمر. والستة هم: عبد الله خليل مفدري وخالد احمد سخنيني وسعيد صالح عيد عقل وحميدي علي برهو حيدي واحمد حسن بلدل وحيدر سليم الدباسي.

وكان سلاح البحرية قد اسر سفينة «ماريا ار» يوم ١٩٨٧/٢/٦ وقدم جميع ركابها الى المحاكمة بتهمة العضوية في حركة «فتح» ومساندة القوات الفلسطينية المحاصرة في المخيمات (!!). وقد حكمت عليهم المحكمة العسكرية بالسجن لفترات تتراوح ما بين ٦ اشهر و ٦ سنوات وجرى ابعاد من انتهت محكوميته حتى ٦ اشهر. اما المخطوفون الستة الذين حكموا بالسجن لمدة سنة فلم يطلق سراحهم بانتهاء محكوميتهم (اي في ١٩٨٨/٢/٥) وذلك على الرغم من مطالبة منظمة الصليب الاحمر ومحامي المعتقلين وليد الفاهوم والحاحها. واما الحجة فكانت «الاجراءات الروتينية». ولم يكترث اصحاب هذه الحجة الى الحقيقة / الوصمة في هذا التصرف الا وهي انه خلال كل هذه الفترة (حوالي ثلاثة اشهر) لم تكن هناك اية قاعدة قانونية لابقاء اي من المواطنين الستة في السجن.

هذا وبقي من الخمسين المخطوفين شخص واحد بدون محاكمة حتى الآن هو محمود صادق ابو زيد ابن قرية قباطية الذي تتهمه السلطة بالمسؤولية عن ابحار السفينة. ويبلغ لائحة الاتهام التي وجهتها النيابة العسكرية ضده ٣ اضعاف الحادثة. ومن ضمن الاتهامات الموجهة ضده: انه عضو فعال في جيش التحرير الفلسطيني. وفي سنة ١٩٧٥ تدرب في العراق وحصل على رتبة ملازم. وفي ١٩٨١ سافر الى الاتحاد السوفييتي حيث تدرب على قيادة لواء عسكري!

بُعد «انصار ٣» في عمق الصحراء يسبب تأجيل المحاكمات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يبدو ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تكتفي بما تسببه ظروف معسكر الاعتقال «انصار ٣» للمعتقلين الفلسطينيين من معاناة (راجع «الاتحاد» امس) وبكونه يقوم في عمق الصحراء (٧٠ كيلومترا من بئر السبع). فقد جعلت من هذا البعد عقابا آخر لزعزعة اعصاب المعتقلين ومحاميهم وذويهم.

فنتيجة ابتعاد السجن الصحراوي لم تحضر العديد من المعتقلين الى المحاكمة في محكمة نابلس العسكرية امس الاول.

وكان من المقرر ان يجلب الى المحاكمة كل من المحامي يوسف زكي عربدي وشقيقه وغيرهم للمحاكمة بتهمة الفاعلية ضد النظام العام وضرب الحجارة ومهاجمة اشخاص يوم ١٩٨٨/١/٨. ولكنها لم تحضرهم الى المحكمة بسبب بعد المعسكر.

مجموعة من اشهر الاطباء الامريكان:

ممارسات الاحتلال تفسد جيلا بأكمله!

● تل ابيب - «الضرب المنهجي واستعمال الذخيرة الحية وقنابل الغاز والرصاص المطاطي سبب في جرح الآلاف - اي اكثر بكثير مما تكشف السلطات الاسرائيلية عنه. فالمقصود اسلوب سياسي منهجي وليس ممارسات شاذة» - هكذا لخصت مجموعة من اشهر الاطباء الامريكيين، الذين ينتمون الى «منظمة الاطباء من اجل حقوق الانسان» الامريكية، تقريرهم عن ممارسات الاحتلال الوحشية ضد اهالي المناطق المحتلة.

واشار الاطباء الامريكان، الذين قدموا بزيارة المناطق المحتلة في شهر شباط الماضي، الى ان هنالك العديد من الفلسطينيين الجرحى مصابون بالعجز الجسدي جراء أعمال الاحتلال البربرية. وهاجم الاطباء في تقريرهم سياسة الاحتلال القمعية ووصفوها بانها «مناقضة لوثيقة جنيف». واصدروا تحذيرا من واقع الاحتلال وتأثيره على الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني: «ممارسات العنف (المقصود ممارسات الاحتلال - المحرر) تؤثر على جيل كامل وحتما ستبعد فرص السلام عن المنطقة».

علاقات دبلوماسية كاملة بين السعودية والاتحاد السوفييتي - قريبا...

* «خيبة الامل العميقة من السياسة الامريكية تدفع المملكة العربية السعودية الى اقامة علاقات مع الاتحاد السوفييتي» *

● البحرين - قالت وكالة «رويتر»، في تقرير لها بثته امس الاول من البحرين، ان اوساطا دبلوماسية موثوقة، سعودية وسوفييتية، قالت ان علاقات دبلوماسية كاملة بين موسكو والرياض سوف تقام قريباً.

واشار التقرير الى زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، قبل عدة اشهر، للاتحاد السوفييتي والاستقبال الحافل الذي حظي به في العاصمة السوفييتية، وجاء في التقرير انه تم الاتفاق عمليا على هذه الخطوة الهامة وبقي مفتوحا موضوع التوقيت فقط.

وجاء في التقرير ان بدء انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان، بعد الاتفاق الذي تم، يشكل مناسبة مريحة للسعودية للمبادرة لاقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي.

وقالت اوساط سياسية مقربة من السعودية ان هنالك تدهوراً مستمراً في العلاقات السعودية - الامريكية، سياسيا واقتصادياً وعسكرياً، ومن علامات المرحلة ان السعودية سوف تشتري صواريخ من الصين وليس من الولايات المتحدة، وقالت هذه الاوساط ان السعودية تشعر بالاهانة العميقة من السياسة الامريكية التي تدعم اسرائيل سياسيا ودبلوماسياً واقتصادياً وعسكريا ضد الفلسطينيين وضد العالم العربي كله ولا تأخذ بالحسبان اطلاقاً الحد الادنى من الاعتبار والاحترام لاصدقاء الغرب في العالم العربي.

وقالت هذه الاوساط ان رفرفة علم الدولة السوفييتية في الرياض - بعد خمسين عاما من قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين - سيكون حدثاً هاماً يعكس من ناحية انتهاء عهد التبعية المطلقة لامريكا، حتى في دول ملكية ومحافظة، ومن ناحية ثانية عمق المبادرة السوفييتية، سياسياً ودبلوماسيا، على النطاق العالمي، في عهد غورباتشوف، عهد «التفكير الجديد» في السياسة السوفييتية.

محكمة لاهاي تؤيد التحكيم الدولي بشان مكتب م.ت.ف في الامم المتحدة

●لاهاي - «و.ص.ف» - اعتبرت محكمة العدل الدولية، امس الثلاثاء، ان على الولايات المتحدة عرض الخلاف القائم بينها وبين الامم المتحدة بشان اغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية على التحكيم وفق ما ورد في راي للمحكمة الدولية اعلن في لاهاي.

واشار رئيس محكمة العدل الدولية، خوسية ماريا رودا (ارجنتيني)، في جلسة علنية، الى غلبة القانون الدولي على القوانين الداخلية (الامريكية) التي لا يمكن ترجيح كفتها.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة طلبت في (٢) اذار الماضي راي المحكمة فيما اذا كان اجراء التحكيم الذي يلجأ اليه لحل الخلافات بين الامم المتحدة والولايات المتحدة يجب ان يطبق على ملف منظمة التحرير الفلسطينية.

وقررت الحكومة الامريكية اغلاق بعثة منظمة التحرير في الامم المتحدة التي افتتحت في العام (١٩٧٤) بعد تبني الكونغرس الامريكي في (٢٢) كانون الاول قانونا لـ «مكافحة الارهاب» يدين انشطة منظمة التحرير الفلسطينية، لكنها اوقفت قرارها واحالت القضية الى محكمة نيويورك الاتحادية.

نلسون مانديلا يدعو الى تصعيد الضغط الدولي على نظام بريتوريا

● لواندا - «تاس» - اعلن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، الذي يقبع في سجن جزيرة «روبين»، رفضه لاحتمال الافراج عنه دون الافراج عن جميع زملائه من المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا.

وقال محامي المناضل الافريقي، اسماعيل ايوب، في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الانغولية، انه زار نلسون مانديلا المسجون منذ ٢٥ عاما، في اواسط اذار الماضي، واضاف ان معنوية مانديلا، الذي يبلغ في تموز القادم ٧٠ عاما، لم تتغير ويتمتع بالحيوية ومتفائل.

واورد ايوب ان مانديلا مطلع اطلاعاً جيداً على الاحداث السياسية التي في جنوب افريقيا وخارجها.

وقال مانديلا خلال اجتماعه مع محاميه: «ان النضال هو كل حياتي، وانني في السجن لدوافع سياسية ولا يمكن ان تؤدي الى الافراج عني سوى التدابير ذات الطابع السياسي»، وأضاف انه يتسم بأهمية كبيرة، في هذا المضمار، الضغط الذي يمارسه المجتمع الدولي على نظام بريتوريا.

الافراج عن مستوطن اطلق النار وجرح مواطنا عربيا

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة، امس، سراح مستوطن من مستوطنة «تكوع» (منطقة بيت لحم) وكان اطلق النار، قبل ٩ ايام، على راع عربي اسمه رجا سليمان شوربة - ٢٠ عاما) في المنطقة واصابه بجراح في ظهره.

وقد اطلق سراح المستوطن بكفالة مقدارها ٤ الاف شيكل وبعد ان سلم جواز سفره للشرطة. ولم يعرف التبرير لهذه الخطوة (اطلاق سراحه).

من يعيد الشباب الى اجهزة «الادارة المدنية» المنهارة؟!

على المواطن الفلسطيني ان يمر في رحلة تنكيل وانتظار شاقة حتى يسجل ابنه

■بنفاد النماذج الثلاثة عليه ان يكرر الرحلة ثانية■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - على مقربة من الشارع الرئيسي بيت لحم - بيت جالا لاحظنا امس (٤/٢٦) تجمهرا غير عادي، مئات المواطنين ينتظرون امام بوابة مقر الادارة المدنية وفي ايدي العشرات منهم نماذج متشابهة.

وما ان طرحنا السؤال عن هذا التجمهر حتى التف حولنا العشرات وسردوا علينا تفاصيل عمليات التنكيل التي تمارسها سلطات الاحتلال، بمختلف اجهزتها، ضد سكان المناطق المحتلة متوهمة انها، بذلك، تكسر شوكة الانتفاضة.

قال احدهم: المفروض ان تفتح مكاتب «الادارة المدنية» في الواحدة ظهرا. (نظر الى الساعة) والساعة الآن الواحدة والربع ولا احد يعلم متى يتكرم الموظفون بفتح المكاتب لاستقبالنا.

وقال آخر: منذ اسبوع وانا اجيء الى هنا يوميا، واعود صفر اليدين لعل وعسى يأتي دوري.

وبعد الاستفسار اوضح المواطنون ان سلطات «الادارة المدنية» تشترط ان يتزود اي مواطن يطلب تمرير اية معاملة عادية بنموذج موقع من «الادارة المدنية». وبعد ان يتزود بمثل هذا النموذج الموقع (بثلاث نسخ) - وهذا ما قد يستغرق انتظارا طويلا - يتوجه الى سلطات الضريبة والجمرك. وبعد انتظار ومماطلات يحصل على توقيع من هذه السلطات تثبت انه قد سدد كل الضرائب.

ويعود، ثانية (اذا حالفه الحظ)، الى «الادارة المدنية» لتصادق له على «براءة الذمة» - اي انه سدد كل الضرائب والجمارك. وهذا، ايضا، يستغرق وقتا طويلا قد يمتد الى اسبوع او اكثر.

وكثيرا ما يرفض الموظفون في «الادارة المدنية» التصديق على النموذج بحجج مختلفة، مثل ان بطاقة الهوية مهترئة او لمجرد الانتقام السياسي.

وبعد ترتيب كل هذه الاجراءات بامكان المواطن المعني ان يسجل ابنه (المولود الجديد) او زوجته (في حالة كونه مقبلا على الزواج) او تجديد ترخيص سيارته او الحصول على اي تصريح.

وبعد ان تنفد النماذج الثلاثة التي في حوزته يكون عليه ان يجدد رحلة التنكيل بين «الادارة المدنية» وسلطات الضريبة وسائر السلطات.

اما الذين ليس بمقدورهم اثبات «براءة الذمة»، لأي سبب من الاسباب، فإن امورهم غير قابلة للتسيير ولا يمكنهم تسجيل ابنائهم او زوجاتهم او الحصول على التصاريح.

وكل هذا النهج، المتبع في كل المناطق المحتلة وخصوصا في قطاع غزة، يهدف الى امر واحد - تجديد شباب «الادارة المدنية» وخلق حاجة السكان اليها بعدما انهارت امام جبروت الانتفاضة.

اي قانون يحكم في المناطق المحتلة؟!

القاضي يحاكم الفلسطينيين بالمراسلة!!

* احتجاز مواطن من جنين ١٣ يوما بشكل غير قانوني (حسب قوانين الاحتلال) * وللتستير على العورة يفتح له ملف بشكل تراجعي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الثامن عشر من آذار الماضي اعتقل المواطن الجنيني سفيان محمد مسعود استيتي. وكالعادة، كان من حق سلطة الاحتلال ان تمدد اعتقاله ٤ ايام ثم ٧ ايام اضافية و ٧ اخرى. وبانقضاء هذه المدة كان يجب تقديمه الى المحكمة العسكرية لتبت في امر تمديد اعتقاله او اطلاق سراحه، حسب القوانين السارية في المناطق المحتلة.

ولكن الرجل لم يطلق سراحه ولم يجلب الى المحكمة. وبقي في المعتقل بشكل غير قانوني عمليا. فقط في ١٩٨٨/٤/١٩ وصلت قضيته الى باحة القاضي العسكري ولكن دون حضوره. وتم تمديد اعتقاله بالمراسلة بواسطة برقية طارت من المحكمة العسكرية في نابلس الى المعتقل. وجاء فيها ان المحكمة مددت اعتقاله وان امر التمديد على الطريق. ووصل الامر بعد فترة موقعا باسم القاضي العسكري «يوسف» ورقمه ٤٥٥٥٦٧ . واتضح منه ان النيابة العسكرية طلبت تمديد اعتقال الرجل لمدة ٤٨ ساعة. الا ان القاضي العسكري «الكريم» قرر تمديد اعتقاله ٨ ايام (اي ٤ اضعاف ما طلبت النيابة) بحجة «الاعياد والاحداث الجارية».

ولكن حتى الايام الثمانية هذه رغم الاجحاف الذي تحتويه فانها لم تكن تكفي لتغطية العامل القانوني. وبقي الرجل في السجن خمسة ايام بدون امر قضائي.

فحين استفسر المحامي وليد الفاهوم عن ذلك اجابوه بأن ملفا قضائيا جديدا فتح للمتهم وبموجبه يمكن للسلطة ان تعتقله ١٨ يوما اضافية. وقد رفض المحامي هذا التفسير مؤكدا انه بهذه الطريقة يمكن اعتقال شخص الى الابد (حكم مؤبد) بدون الحاجة الى تقديمه الى القضاء. وهو امر غير مقبول في اي جهاز قضائي يحترم نفسه.

هذا، وعلم ان التهمة الجديدة الموجهة لسفيان استيتي هي العضوية في الجبهة الشعبية وتحريض لجان شعبية على القاء زجاجات فارغة.

نية للبدء في شق شارع استيطاني يخترق قرية الخضر

●القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغت سلطات الحكم العسكري اهالي قرية الخضر بانها ستباشر العمل في الشارع الاستيطاني الذي يخترق القرية وان العمل سيقتصر، حاليا، على الجزء المحاذي لسطحها والمار في اراضيها حتى مستوطنة «المعيزر» المقامة على اراضي القرية.

وعلم من مصادر المجلس القروي ان طول القسم الاول من الشارع (المنوي البدء بالعمل فيه) يبلغ نحو خمسة كيلومترات وان عرضه سيكون (٦٠) مترا.

هذا ويخشى اهالي القرية على اراضيهم (وهي مزروعة بالكرمة) كما يخشون ان يكون تنفيذ الجزء الاول من المشروع مقدمة لتنفيذ الجزء الثاني منه والذي يخترق القرية في وسطها وحتى مدينة بيت جالا.

ويذكر ان مخطط المشروع كان طرح في اوائل العام (٨٦) وقد اعترض عليه (٦٩) مواطنا من اهالي القرية، في حينه.

٨٥٠٠ نسمة في قرية بيت فجار المحتلة محرومون من نقطة الماء منذ شهر

■ سيدة توفيت في الاردن، في حادث طرق، منع ذووها من نقلها الى القرية لتشييع جثمانها ■ رجل عجوز يهدد الموت حياته يمنع من السفر الى الاردن للعلاج ■

● تقرير: فريد غانم ●

● قرية بيت فجار تعاني من العطش الفعلي - هذا هو ملخص حال القرية التي يعيش فيها حوالي ٨٥٠٠ نسمة والتي تنعدم فيها المياه، ما عدا ما تجمع في بعض الآبار، منذ حوالي شهر بقرار من الادارة المدنية.

حين اقتربنا من القرية اطلقنا جملة من التعابير، من بينها ان القرية، لو ان هذا الزمن ليس زمن الاحتلال، هي احدى جنات الارض. لكن المناظر الشاعرية الخلابة سرعان ما تبددت حين اصطدمنا بصخرة الواقع.

التقينا اكثر من مواطن. وكانت آلاف العيون تراقبنا بتمعن حين كانت سيارتنا - ذات اللوحة الصفراء - تشق الطرقات وعلى واجهتها الامامية لافتة كتب عليها بالعربية: «صحافة».

استضافنا شاب في ربيع العمر وقص علينا قصة عطش القرية، التي سمعناها مرار وتكرارا من مواطنين آخرين في وقت لاحق من نهار امس.

لكن السكان لا يسلمون بضرائب الكلام ويرى غالبيتهم ان في الامر لعبة وان اعضاء المجلس، بغالبيتهم، توقفوا عن العمل في اطار المجلس في انتظار ان يضغط عليهم السكان باتجاه العودة الى تسلم مناصبهم. وهذا هو السر، كما اكد احد السكان، وراء العقوبات الجماعية التي تتخذها السلطات ضد سكان القرية.

يستطرد الشاب فيقول: لدينا، في ساحة الدار، بئر ماء اوشكت على الجفاف. لكن الكثير من اهالي القرية لا يملكون آبارا ويحصلون على نقطة الماء بمشقة.

وكيف يتعايش السكان مع هذا الواقع؟

يجيب احدهم: تألفت مجموعة السكان، التي هدفت الى تنظيم الحياة اليومية في بيت فجار، في ساعات المساء، وفي الثامنة من صباح اليوم التالي تسلم جميعهم استدعاءات لضابط «الادارة المدنية». وهناك هددهم بالويل والثبور ان استمروا في هذا النشاط، بدعوى انه مخالف للقانون. وسرعان ما تفككت هذه المجموعة.

قدم لنا احد المواطنين القهوة وقال، موضحا الموقف: اننا نجهز هذه القهوة بالقطارة. كل يوم احضر بعض الماء، من خارج القرية، بواسطة سيارتي. وهذا لا يكفي، بطبيعة الحال، للغسيل والحمام وسائر الامور. بعض السكان يشتري الماء بسعر ٢٠ دينارا اردنيا (١٢٠ شيكل) مقابل الصهريج الواحد (١٢ كوبا). لكن غالبية السكان لا يملكون سيارات خاصة لجلب المياه ويعجزون عن دفع ثمن صهريج ماء - خصوصا وان كل الاعمال متوقفة.

لكن العقوبات الجماعية لا تقتصر على التعطيش. فقد قطعت السلطات التيار الكهربائي عن القرية لمدة اسبوع. وتهدد الادارة المدنية بقطعه مجددا. ويوم الاحد الماضي توجه مدير شركة باصات بيت فجار (التي تملك ٤٠ باصا تعمل على طريق بيت لحم - القدس) الى دائرة السير فاعلن له مراقب السير (اسمه ناحوم غباي) انه يرفض تجديد رخصة احد باصاته وانه، ابتداء من ٤/٢٤ وحتى ٤/٣٠، ممنوع من تشغيل الباصات. وكل ذلك بدعوى ان الشركة شاركت في الاضرابات العامة التي شهدتها المناطق المحتلة.

وهدد غباي بتوقيف العمل في شركة الباصات، الى اجل غير مسمى، اذا شاركت الشركة في اي اضراب قادم. وطلب مدير الشركة السماح لسيارة باص واحدة بالعمل حتى ٤/٣٠، موضحا ان هذا شهر رمضان والسكان بحاجة الى التزود بالمؤن، لكن غباي رفض الطلب رفضا قاطعا.

والواقع ان هذا فقط رأس الجليد مما يعانيه أهالي القرية. فحين كنا في خضم الحديث مع أحد المواطنين اشار الى رجل عجوز في شارع بعيد وقال: هذا العجوز توفيت شقيقته في حادث طرق في الاردن. توجه ذووها الى «الادارة المدنية» لاستصدار تصريح بنقلها الى بيت فجار واجراء جنازة لها. لكن «الادارة المدنية» اشترطت الحصول على مصادقة من المجلس القروي. توجه أبناء العائلة (عائلة سلمان طقاطقة) الى المجلس فأعلن رئيسه توقفه عن العمل. وفي هذه الاثناء لا يزال جثمان المرأة «ينتظره» في الاردن.

ويقول آخر ان عائلة الحاج أحمد عبد الرحمن محمد طقاطقة تحاول، منذ فترة بعيدة، الحصول على تصريح لنقله الى عمان لتلقي العلاج. عمره ٦٩ عاما ومصاب بالتهابات شديدة في الرئتين والقصبة الهوائية ويتقيأ دما حين يسعل. حياته في خطر ونخشى أن لا يصمد حتى نهاية شهر رمضان» - على حد قول قريبة له. لكن «الادارة المدنية» تشترط فتكتمل دائرة العقوبات الجماعية لتطال حتى الشيوخ الذين يهدد المرض حياتهم.

القائمة، في الحقيقة، لا تنتهي. فكل تصريح يحتاج الى تصديق من «الادارة المدنية» و«الادارة المدنية» تشترط ختم المجلس القروي. والمجلس القروي أعلن عن حل نفسه. والناس يعيشون في عطش ومحرومون من أية معاملات رسمية ويعانون من عزل تام. وهذا يطال ٦٥ منشار حجر في القرية، منع أصحابها من تصدير منتوجاتهم الى الاردن - فضلا عما يمس أعمالهم من ضرر جراء انعدام المياه.

الهدف من هذه العقوبات الجماعية - كما أكد أحد المواطنين - هو الضغط على السكان من أجل دعوة المجلس القروي الى استئناف أعماله. نحن - يضيف - لم نرغم أعضاء المجلس على الاستقالة، فلماذا ندفع ثمن استقالته؟!

وعلى أية حال يبدو ان وزير «الامن»، يتسحاق رابين، قرر تطبيق نصائحه (التي كان قدمها، مجانا، لأريئيل شارون خلال حصار بيروت) على بيت فجار وسواها من مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة.

لكن - كما أكدت فتاة في مقتبل العمر - الناس متفائلون ويزدادون وحدة، رغم صعوبة الاوضاع.

والاقتصاد المنزلي، بزرع الخضار وتربية الدواجن، قائم على قدم وساق، والتي يملك يعطي المعوزين - على حد قول رجل شهم من رجال القرية.

● طابور من المعتقلين في القدس المحتلة ●
(صورة خاصة)

النتائج النهائية للجولة الاولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية

● شيراك يعترف بخيبة أمله ● ميتران يتوقع الحصول على ٥١٪ من الاصوات في الدورة الثانية ●

● باريس - «و.ص.ف» - أعلن وزير الداخلية الفرنسي، مساء امس الاول (الاثنين)، النتائج النهائية للدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، التي جرت يوم الاحد الماضي، وتشمل هذه النتائج فرنسا وأقاليم ما وراء البحار ونتائج اقتراع الفرنسيين في الخارج. وفيما يلي تلك النتائج النهائية:

● المسجلون ٣٨٠٨٦٨٥٧ والمقترعون ٣٠٩٩٥١٦١ والممتنعون ٧٠٩١٦٩٦ (١٨،٢٢ في المئة).

وقد حصل فرنسوا ميتران (اشتراكي) على ١٠٣٦٠٦٠٥ صوتاً (٣٤،١١٪) فيما حصل جاك شيراك (الديمقراطية الجديدة) على ٦٠٥٩٦٦٧ (١٩،٩٥٪). اما ريمون بار (اليمين الليبرالي) فقد حصل على ٥٠٢١٤٩٥ صوتا (١٦،٥٣٪). وحصل جان ماري لوبن (يمين متطرف) على ٤٣٦٧٩٢٦ صوتا (١٤،٣٨٪). وحصل أندريه لاجواني (شيوعي) على ٢٠٥٤٥١٨ صوتا (٦،٧٦٪) وفاز انطوان ويشتر (انصار البيئة) بـ ١١٤٦٩٨٣ صوتا (٣،٧٨٪) وحصلت ارليت لاغييه (تروتسكية) على ٦٠٥١٠٧ صوتاً (١،٩٩٪) فيما حصل بيار جوكان (شيوعي منشق) على ٦٣٧٤٧١ صوتا (٢،١٠٪) وفاز بيار بوسيل (تروتسكي) بـ ١١٦٦٤٨ صوتا (٠،٣٨٪).

وتعلن النتائج الرسمية اليوم (الاربعاء) من قبل المجلس الدستوري وهو منظمة تشرف على دستورية القوانين والانتخابات. وينظر المجلس، ايضا، في طلب الطعن والغاء الانتخابات في كاليدونيا الجديدة الذي تقدم به ميتران كمرشح.

● خيبة أمل شيراك ! ●

واعترف رئيس الوزراء الفرنسي المحافظ، جاك شيراك، الذي سيواجه الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في ٨ أيار (مايو) المقبل، بأن نتائج الدورة الاولى لم تكن «تلك التي كان ينتظرها».

وشيراك الذي حصل على ١٩،٩٥ في المئة من الاصوات اشار، في حديث الى القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي، الى انه كان يأمل ان يكون مجمل الاصوات التي حصل عليها هو وريمون بار (مرشح اليمين الليبرالي)، الذي حصل على ١٦،٥٣، «اكبر».

وقال شيراك ان لا قيمة للنتيجة التي حصل عليها ميتران (٣٤،١١ في المئة) مشيراً الى انه كان يعتقد بانه «سيتخطى عتبة الـ ٣٥ في المئة». واشار ايضاً الى انه «لم يتوقع ان تحصل الجبهة الوطنية (اليمين المتطرف) على ما يقارب الـ ١٥ في المئة».

ويحتاج شيراك للفوز في الدورة الثانية الى الناخبين المعتدلين الذين اقترعوا لمصلحة بار وكذلك الى اصوات الذين اقترعوا لمصلحة جان ماري لوبن مرشح «الجبهة الوطنية» الذي جعل من الهجرة الموضوع الرئيسي في حملته.

وقال شيراك «في موضوع الهجرة لن اغير طرحي» وطلب من الناخبين الذين اقترعوا لمصلحة لوبن ان يسألوا انفسهم «من الذي بدأ سياسة ترمي العمل جديا ضد الهجرة هل السيد ميتران ام انا؟»

● ميتران يتوقع الحصول على ٥١٪ في الجولة الثانية ●

وصرح فرنسوا ميتران، بدوره، بأن «نسبة الأصوات التي سيحصل عليها في الدورة الثانية ستكون اقل مما تشير اليه استطلاعات الرأي».

وكانت استطلاعات الرأي الاولى، التي أجريت مساء يوم الاحد الماضي فور انتهاء الدورة الاولى للانتخابات اشارت الى حصول ميتران على ما يتراوح بين ٥٣ و٥٥ بالمئة من الاصوات في الدورة الثانية. وقال ميتران، في الطائرة التي كان يستقلها الى غوادلوب في جزر الانتيل الفرنسية حيث اختار ان يبدأ حملته للدورة الثانية «لو أنني حصلت على ٥١ بالمئة فلن يضايقني ذلك».

برنار ريمون يستقبل ابراهيم الصوص

● باريس «و.ص.ف» - اعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا، ابراهيم الصوص، عن الامل في ان تؤدي فرنسا دورا نشطا داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل اعادة تنشيط الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وقال الصوص، الذي استقبله وزير الخارجية الفرنسي، جان برنار ريمون مدة نصف ساعة امس الاول (الاثنين) انه عبر عن امتنان منظمة التحرير لـ «الموقف الحازم للحكومة الفرنسية، التي دانت الهجوم الذي استهدف ابو جهاد وقدمت تعازيها».

واضاف «لقد وضعت الوزير، ايضا، في صورة التطور الذي شهدته، حديثا، الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة».

كولومبيا: اقرار صفقة شراء طائرات «كفير» من اسرائيل

● تل ابيب - اعلن الناطق باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية، ابيشاي امير، ان الكونغرس الكولومبي صادق على شراء ١٣ طائرة اسرائيلية من طراز «كفير».

واوضح الناطق ان صحف العاصمة الكولومبية - بوغوتا - نشرت نبأ حول هذه الصفقة.

وذكرت صحيفة «دفار» ان الاتفاق بشأن الصفقة سيوقع خلال شهري حزيران وتموز القادمين.

تهانينا

الى الدكتور محمد كامل كساب بالزفاف، وبالرفاه والبنين.

والى محمد جميل وعروسه رجاء بالخطوبة، والعقبى للفرحة التامة.

مكتب «الاتحاد» - ام الفحم

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي
اللجنة بشأن ايداع تغيير خارطة هيكلية

تعلن بهذا حسب المادة ٨٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي، وفي السوق البلدي عكا، تم ايداع تغيير خارطة هيكلية المسماة: - مخارطة رقم «٥٧٨٧» تغيير لخارطة هيكلية رقم ٤٢/٥٠/RP تغيير الهدف لتخزين وخدمات تجارية في قرية طمرة. مع الرسم التخطيطي المرفق به.

وهذه هي المساحات المشمولة ضمن الخارطة: بلوك ١٨٥٧٩ قسيمة ٢

أهم اهداف تغيير الخارطة:

تغيير هدف المسطح من زراعي لسطح تخزين وخدمات تجارية لمنتجات زراعية.

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها مكاتبنا مفتوحة للجمهور.

كل معني بالارض او بالبناء او بأي جزء تخطيطي ويرى نفسه متضرراً جراء تغيير الخارطة وايضاً مهندس اللجنة المحلية التي بمجال تنظيمها مشمول ضمن مجال الخارطة او بجدها، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان ان يقدم الاعتراضات لتغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

تقدم الاعتراضات خطيا مع التوضيح وبارفاق تصريح موقع من قبل محام الذي يصادق على الوقائع المستند عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ يافا (الحزب) - اليوم الاربعاء ٨٨/٤/٢٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في شارع هشكيا (٣) في حي العجمي بيافا - يدعو الاهالي الى الاجتماع الشعبي بمناسبة الاول من ايار. يتكلم في الاجتماع: دافيد (ساشا) حنين.

● اجتماعات على شرف الاول من ايار ●

- الحزب والجبهة -

■ اليوم الاربعاء ٨٨/٤/٢٧ ■

● جديدة - الساعة ٥،٠٠ ب.ظ في نادي الحزب. يتكلم: محمد نفاع.
● ديرحنا - الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: سميح غنادري وشوقي عباس.
● دبورية - الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: اسعد كناعنة.
● صندلة - الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت عبد الغفار عمري. يتكلم: توفيق كناعنة وعبد الغفار عمري.
● سولم - الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت محمود عمري. يتكلم: سامي غطاس.
● طرعان - الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: سهيل دياب وامين سمعان.
● المكر - الساعة ٥،٠٠ ب.ظ في نادي الحزب. يتكلم: نمر مرقس وصالح ابو عيشة.

■ يوم الخميس ٨٨/٤/٢٨ ■

● عين ماهل - الساعة ٨،٠٠ مساء في النادي. يتكلم: توفيق كناعنة وخليل ابو ليل وحمزة حبيب الله ومحمد حبيب الله.
● معاوية - الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمود محاميد.
● كفر قرع - الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: زاهي كركبي.
● عين السهلة - الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: جميل ابو راس.
● عرابة - الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: فضل نعامنة وحسين شمالي.
● البعينة - الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: غسان حبيب ومحمد سليمان.
● المغار - الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت سليمان جابر. يتكلم: توفيق كناعنة ومجيد عساقلة.
● طمرة - الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: سميح غنادري وعباس حجازي وبدران ابو الهيجا.
● البقيعة - الساعة ٥،٠٠ ب.ظ في نادي الحزب. يتكلم: نمر مرقس واسعد فضول وعادل مهنا.
● بركا - الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي المبادرة. يتكلم: ابراهيم مالك.

■ الطيبة (الحزب) - يوم الخميس ٨٨/٤/٢٨ الساعة ٨،٠٠ مساء في قاعة «نادي عثمان ابو راس» - يدعو الاعضاء لحضور الاجتماع التحضيري لمظاهرة اول ايار.

■ الناصرة (الجبهة) - يوم الخميس ٨٨/٤/٢٨ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت توفيق عودة (أبو نبيل) - تدعو اهالي احياء الروم والنمساوي والعرقية والشوفاني لحضور الاجتماع الشعبي لاول ايار. يتكلم في الاجتماع: المهندس رامز جرايسي والدكتور جابر خوري.

■ الناصرة (الجبهة) - يوم الخميس ٨٨/٤/٢٨ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت عطا الله طنوس، تدعو اهالي احياء الغربي والشيكون والميدان والجنوبية لحضور الاجتماع الشعبي لاول ايار. يتكلم في الاجتماع: النقابي سهيل دياب والمهندس سميح بلال.

■ الناصرة (الجبهة) - يوم الخميس ٨٨/٤/٢٨ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت فيصل طه في حي الصفافرة تدعو الاهالي لحضور الاجتماع الشعبي لاول ايار. يتكلم في الاجتماع: الشاعر سالم جبران والاستاذ فيصل طه.

قائد الاسطول السوفييتي يقترح خفض الوجود السوفييتي والامريكي في البحر المتوسط

● موسكو - «تاس» - اقترح القائد العام للاسطول البحري الحربي السوفييتي فلاديمير تشيرنافين، امس الاول، حصر وجود السفن السوفييتية والامريكية في المتوسط بـ ١٥ سفينة حربية وعشر سفن مواكبة لكل من القوتين العظميين شرط ان تسحب واشنطن مسبقا حاملات طائراتها وغواصاتها النووية المجهزة بصواريخ تسيارية (بالستيكية).

جاء ذلك في مقابلة اجرتها وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية اقترح خلالها الاميرال فلاديمير تشيرنافين هذا الحصر كي يتم تسريع اتفاق على تجميد عدد السفن الامريكية والسوفييتية في البحر المتوسط.

وكان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اقترح، في اثناء زيارة الى يوغوسلافيا في آذار (مارس) الماضي، ان تباشر موسكو وواشنطن حصر اسطوليها في المتوسط اعتبارا من اول تموز (يوليو) المقبل، الا ان هذه المقترحات لم تلق استجابة من الولايات المتحدة.

وصرح تشيرنافين بانه «مهم ايضا ان لا تزيد أساطيل الدول الاخرى التي لا تطل على المتوسط من وحداتها وان لا تطور بنيتها التحتية في المتوسط طالما ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سيبرمان اتفاقا حول التجميد». واضاف قائد البحرية السوفييتية، وهو ايضا احد نواب وزير الدفاع، ان «وضع هذه المقترحات موضع التنفيذ سيلعب حسب وجهة نظرنا دورا ايجابيا في تحويل الخطوط البحرية في البحر المتوسط الى ممرات سلام وحسن جوار وتعاونه».

وصرح ايضا بان عدد سفن حلف شمال الاطلسي في المنطقة «اعلى بكثير» من عدد سفن «حلف وارسو».

واوضح، بهذا الصدد، ان عدد السفن والزوارق الحربية التابعة لحلف شمال الاطلسي «الناتو» في البحر المتوسط يبلغ ٥٥٠ سفينة وزورقا حربيا بينها غواصات ذرية مجهزة بالصواريخ البالستيكية وحاملات طائرات مزودة بالسلاح النووي، واضاف ان «الناتو» تنشر مجموعة من الطائرات البحرية التكتيكية يبلغ عددها ٦٠٠ طائرة.

واشار تشيرنافين الى وجود مجموعة محدودة من السفن السوفييتية في هذه المنطقة كتدبير جوابي اضطراري على الوجود الامريكي في المتوسط.

اكثر من ٢٦٠ الف لاجيء سوداني في اثيوبيا

● اديس ابابا - «و.ص.ف» - صرحت متحدثة باسم الامم المتحدة، امس الاول (الاثنين)، بان الهجرة الكثيفة الى اثيوبيا للاجئين الهاربين من الحرب الاهلية والمجاعة في جنوب السودان مستمرة وان عددهم وصل الى حوالي ٢٦٠ الف لاجيء.

واشارت المتحدثة بلسان وكالات الامم المتحدة في اثيوبيا، باتريسيا بانكس، الى ان مخيمات الاستقبال الاثيوبية الثلاث تأوي، حاليا، ما مجموعه ٢٦٧٢٠٠٠ لاجيء.

وكان نائب وزير الداخلية الاثيوبي، ميرشا كيتسيلا دعا، الاسبوع الماضي، الى تقديم مساعدة دولية عاجلة لسد الحاجات الغذائية والطبية لـ ٢٥٠ الف لاجيء قدموا من جنوب السودان.

واكدت مصادر اثيوبية واخرى من الامم المتحدة ان عددا كبيرا من اللاجئين يموتون، ايضا، بسبب الجوع والمرض، خلال مسيرتهم الى اثيوبيا التي تستغرق في بعض الاحيان حوالي ثلاثة اشهر.

وحسب تقديرات المفوضية العليا للاجئين يصل اللاجئون الى اثيوبيا بمعدل ٢٣٠ شخصا في اليوم وذلك منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

ودعت المفوضية العليا للاجئين من مقرها في جنيف الى زيادة كبيرة في ميزانية قدرها ١٤ مليون دولار كانت خصصت لتمويل نشاطها في اثيوبيا.

وقدرت المفوضية احتياجاتها من المساعدة الغذائية العاجلة للاشهر الثلاثة المقبلة باكثر من ١٤ الف طن وتأمل ان تتمكن من توفير هذه الاحتياجات عن طريق هبات من المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبرنامج الغذاء العالمي.

قرار مجلس الامن انتصار كبير على «ارهاب الدولة»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المرتكب في (١٦) نيسان العام ١٩٨٨ في ضاحية سيدي بوسعيد قد أسفر عن خسائر في الأرواح البشرية وأدى بصورة خاصة الى إغتيال السيد خليل الوزير.

«واذ يشير الى انه على جميع الدول الأعضاء، وفقا للفقرة (٤) من المادة (٢) من ميثاق الامم المتحدة ان تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الاقليمية أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو عن التصرف على أي نحو آخر لا يتفق مع مقاصد الامم المتحدة.

«واذ يرى انه في قراره (٥٧٣) لعام ١٩٨٥ الذي اتخذ في اعقاب عمل عدواني ارتكبته اسرائيل في أول تشرين الاول العام ١٩٨٥ ضد سيادة تونس وسلامتها الاقليمية قد دان اسرائيل وطالبها بالامتناع عن ارتكاب مثل هذه الاعمال العدوانية أو عن التهديد بارتكابها.

«واذ يساوره بالغ القلق إزاء هذا العمل العدواني الذي يشكل تهديدا خطيرا ومتجددا للسلم والأمن والاستقرار في منطقة البحر الابيض المتوسط، فانه :

«١- يدين ادانة شديدة العدوان المرتكب في (١٦) نيسان العام ١٩٨٨ ضد سيادة تونس وسلامتها الاقليمية في انتهاك صارخ لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وقواعد السلوك الدولية.

«٢ - يحث الدول الاعضاء على اتخاذ تدابير لمنع ارتكاب هذه الاعمال ضد سيادة جميع الدول وسلامتها الاقليمية.

«٣ - يعرب عن تصميمه على اتخاذ الخطوات اللازمة لكفالة تنفيذ هذا القرار.

«٤ - يطلب من السكرتير العام للأمم المتحدة، خافير بيريز دي كويلار، بأن يقدم تقريرا على وجه السرعة الى مجلس الامن عن أية عناصر جديدة تتاح له وتتعلق بهذا العدوان.

«٥- يقرر أن يبقي هذه المسألة قيد نظره».

كلمة الاتحاد

لم ينسوا شيئاً ولم يتعلموا شيئاً..

□ أعلن شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» في محاضرة امام طلاب ثانويين في تل ابيب امس الاول، انه بينما يزيد «الليكود» من تطرفه وتصلبه وتمسكه بـ «ارض اسرائيل الكاملة» فان حزب «العمل» سيقترح حلاً للقضية السياسية».

وفي مساء اليوم نفسه اجتمع وزراء حزب «العمل»، برئاسة بيرس نفسه، واقروا الخطوط العريضة لبرنامج حزب «العمل» الانتخابي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية ـ العربية.

وللاسف الشديد ينطبق على هذا البرنامج «الجديد» مثلنا الشعبي العريق: «تيتي تيتي.. مثل ما رحت مثل ما جيت». أو كما يقال لم ينسوا شيئاً ولم يتعلموا شيئاً. حتى هبّ الانتفاضة التي يصل الى نحو الشهر السادس لم يزحزح قادة حزب «العمل» عن مواقفهم المتطرفة، المتصلبة، المتجاهلة لابسط الحقائق السياسية في الصراع في الشرق الاوسط.

حزب «العمل» في وثيقته «الجديدة» يعلن رسمياً اللاءات اياها المعادية للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني: لا انسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، لا مفاوضات مع م.ت.ف، لا دولة فلسطينية. كما يعلن ان نهر الاردن هو «الحدود الامنية» الشرقية لدولة اسرائيل ولا يجوز لجيش اجنبي ان يقطع الاردن الى الضفة الغربية، والمستوطنات يجب ان تبقى بما في ذلك المستوطنات المغروسة في غور الاردن.

بعد هذه اللاءات يعلن بيرس وحزبه عن «حاجته» الى مفاوضات مع الملك حسين لاقامة «الكونفدراليه» كمرحلة انتقالية تستمر خمس سنوات، تقتطع الضفة الغربية وقطاع غزة، بعدها، بين الاردن واسرائيل بحيث «تعاد» المناطق الاهلة بالسكان ـ موضوعياً الى الحكم الاردني وتضم اسرائيل اليها المناطق غير الاهلة بالسكان، وهذا تجسيد دقيق لمقولة يغآل الون بأن على اسرائيل ان تضم «اكثر ما يمكن من الاراضي واقل ما يمكن من السكان»!

ان هذا البرنامج «الجديد» هو بصياغات مختلفة برنامج حزب «العمل» منذ ١٩٦٧. ولم يتمكن هذا البرنامج لن يكون اساساً لحل القضية، بل ان النظام الاردني نفسه ليس مستعداً للموافقة على هذا البرنامج.

ومن المؤسف حقاً، والمقلق الى ابعد الحدود، ان تجربة العشرين عاماً الماضية، من توطد مكانة م.ت.ف ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني واستمرار المقاومة الشعبية للاحتلال وبالتالي انفجار الانتفاضة والدعم العالمي للانتفاضة ـ ان كل هذا وغيره لم يوصل قادة «العمل» الى الاستنتاج الصحيح الوحيد وهو ان السلام يجب ان يبنى على الفلسطينيين وان الناطق الوحيد بلسان الشعب الفلسطيني هو م.ت.ف. وكل تهرب من هذه الحقيقة كان في الحقيقة هرباً من السلام.

ولكننا نلاحظ، بكثير من التفاؤل، ان الرأي العام اليهودي في اسرائيل ليس أعمى مثل الليكود او «العمل». وهنالك انتصارات يقظة ووعي وواقعية في الرأي العام، وحتى في اوساط حزب «العمل» تزداد اكثر من أي وقت مضى المطالبة بمفاوضة م.ت.ف، المطالبة بالسلام مع الفلسطينيين، الاستعداد لهذا دولتين لشعبين ـ فلسطين الى جانب اسرائيل.

اننا نعتقد، بكل قلق، ان حزب «العمل» بنهجه هذا يساهم مباشرة، في تمهيد الطريق لتقوية نفوذ اليمين المتطرف المعادي للفلسطينيين، بين الترانسفير والفشستة. واذا كان بيرس يعد العدة من الآن لاعادة تشكيل حكومة «الوحدة القومية» فانه بسياسته سيساعد على تشكيل حكومة «ليكودية» بدون «العمل» بعد الانتخابات القادمة!

ونحن نقول هذا لكي نحذر باعلى صوتنا من نهج حزب «العمل» الذي تتجاوز اخطاره حدود الانتخابات والصفقات الائتلافية.

واذا كان هذا هو البرنامج الرسمي، المنهاج الرسمي لحزب «العمل»، فاننا نقترح على من تبقى من العرب عضواً في هذا الحزب او مؤيداً له، ان يستخلص النتائج الصحيحة، الآن الآن وليس غداً...

(«الاتحاد»)

عراقيات

السفير الاسرائيلي في القاهرة ينتظر الزوار بعيد الاستقلال

زورونا ولو بالسنة مرة

■ طلعت علينا «يديعوت احرونوت» الجمعة ٨٨/٤/٢٢ بعد يوم الاستقلال باحدى الزوايا بالخبر التالي: «في حفل الاستقبال الذي نظمته السفارة الاسرائيلية بالقاهرة بمناسبة يوم الاستقلال لم يحضر اي مصري واحد وذلك خلافاً للتقليد المتبع حتى الآن منذ توقيع معاهدة السلام» فذهب خيالي وانا اقرأ الخبر وتصورت السفير الاسرائيلي يقف بباب السفارة وهو عصبي المزاج (هكذا قالت «يديعوت») وهو يغني اغنية للسيد درويش:

زورونا ولو بالسنة مرة | حرام تنسونا بالمرة
حبيبي وحشتك مرة | حرام تنساني بالمرة

وغنى وغنى ولم يأت احد من وزارة الخارجية. انتظر الوزير والوزير ماكو، انتظر نائب الوزير والنائب ماكو، انتظر اي موظف ولم يأت احد فجرب حظه باغنية زهور حسين المرحومة:

اكعد ورا الشباك واتنى[1] الاحبة
بكلت[2] يمر ويشوف ينكسر كلبه

ومع ذلك لم يأت احد، فاغتاظ جناب السفير وغنى مينوسا لعبد الوهاب:

مسكين حالي عدم من كثر هجرانك
ياللي تركت الوطن والاهل على شانك

وانتهى الخبر «بيديعوت احرونوت» بأن بعضهم قد اعتذر تلفونيا عن عدم الحضور والبعض الآخر اعتذر عن عدم المجيء بقوله «اخاف يسجلوناه». ممن تخافون ان يسجلكم ؟ السنتم حكومة يا حسني مبارك ؟ ام تخافون ان يسجلكم الشعب والتاريخ ؟

وعندما كتبت هذه المقدمة الساخرة، يا عزيزي القارىء حسبت حساب الضجة التي تنتظرني من الآف الاسرائيليين الذين زاروا مصر، تمتعوا بجمال القاهرة، بورت سعيد والاسكندرية وزاروا الاهرام والاقصر والجيزة وغيرها فسيهبّون في وجهي قائلين: «وانت مالك انت ؟ ها قد ذهبنا الى مصر اكثر من مرة ومضينا هناك اياما على احسن ما يرام. استقبلونا بالفنادق احسن استقبال: تفضل يا سعادة البيه.. اهلا وسهلا يا اخينا..

وهكذا قابلونا في المطاعم والملاهي والاسواق وفي كل مكان. الا ترى فيما تكتب انعزالية وبعدا عن الواقع وانك «تدوس» اكثر من اللازم ؟ هكذا سيلومني اللائمون ؟ لا يا عزيزي القارىء!

اني لا اهزأ من الزيارات، ولا من استقبال الشعب المصري الشقيق للزوار والسواح من اسرائيل وغيرها بل بالعكس فانا اقدر ذلك احسن تقدير، وهو ان دل على شيء فانما يدل على اريحية الشعب المصري واحترامه للضيف بمجرد ان تطأ رجلاه أرض مصر وكل ذلك شيء ايجابي.

ولكنني احذر من شيء واحد وهو ان ذلك يجب ان لا يكون مقياسا لدوام معاهدة السلام مع مصر ولا مقياسا لدوام العلاقات التطبيعية ؟ لقد حذرنا منذ البداية وقلنا ان هذا الاتفاق مبني على الرمل، ما دام يتجاهل اصل النزاع وهو القضية الفلسطينية. وكل اتفاق يتعامى عن اصل النزاع فهو اقل ما يكون وقتيا ولا يحل ابة مشكلة. وبعد الاتفاق جاء تطبيع العلاقات، واذا بذلك التطبيع يرجع «لورا مثل بول البعير» لماذا ؟ لان حكومة اسرائيل تضرب عرض الحائط بحقوق الشعب الفلسطيني ولا تعترف حتى بكيانه فالى متى تستطيع حكومة مصر ان «تبلع ضفادع» ؟ الى متى يستطيع الشعب المصري ان يرى اخاه الشعب الفلسطيني يذبح امام عينيه بالمئات وهو ساكت ؟ والى متى تخدع حكومة اسرائيل نفسها ؟ ابعد مثل هذه الانتفاضة، او في مثل هذا البحر من الدعم يأتي المصريون ومن الجهاز الرسمي لتقديم التبريكات ؟

والى متى يحلم حكامنا انهم يستطيعون فرض مثل هذه «السلامات» بالحديد والنار والطائرات النفاثة ؟ الى متى يحلم حكام بلادنا انهم يستطيعون ان يقابلوا الدول العربية بالكلام المتغطرس: «الحل معي سلام غصبا على خشمك» ان من يريد سلاما حقيقيا لا يسلك طريق المجرفة بل طريق العقل، وقبل كل شيء مع الشعب الفلسطيني نفسه.

ان تدهور العلاقات بين مصر واسرائيل هو خير دليل على ان اتفاقا من الورق مرقعا احسن ترقيع لا يمكن ان يدوم الا اذا كان يسنده احترام متبادل والا فهو ورقة تذهب مع الريح عاجلا ام آجلا. انني اناضل ولا احلم فقط بذلك اليوم، وربما قريبا، الذي تحل به القضية الفلسطينية ويعم السلام وحينذاك سيحل تطبيع حقيقي للعلاقات ليس بين مصر واسرائيل فقط، بل مع البلاد العربية كلها وحينذاك نذهب انا وغيري من ابناء الشعب الاسرائيلي برأس مرفوع وصدر مفتوح لزيارة القاهرة ودمشق وتونس والجزائر وبغداد.. «او يلي عليّ» وابن ما شئنا، وحينذاك فقط يحق لنا ان نغني:

غرّد سلامي يا طير السلام
خلي عدوك عينه ما تنام

(ابو الشريت)

1) اتنى الاحبة ـ انتظر الذي احبه
2) بكلت ـ ربما او لعل

من المعني حقا بلجم صوت الشيوعيين!!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

■ احيت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض الخالد، بمهابة وبوحدة صف واعية وواسعة، منفذة بذلك، عن وعي وادراك، البرنامج الاساسي وقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الارض بتخليد هذه الذكرى بالاضراب الشامل وبوحدة صف مهيبة، وهكذا كان.. وهكذا كانت ارادة الشعب هي العليا.

وبينما كانت الجماهير الشعبية ولجان يوم الارض تحضر ليوم الارض، بتوزيع المنشور الداعي الى صيانة الوحدة كانت السلطة تحضر له بالدس الرخيص واثارة النعرات والفتن، والاعتداء على الصوت المجند والمدوي بين الجماهير «الاتحاد» هذه الجريدة التي نقشت على صدرها منذ ان نشأت الاية الكريمة «واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» و«يا عمال العالم اتحدوا» منذ العام ١٩٤٤، اي قبل قيام دولة اسرائيل وحتى اليوم، كما قامت السلطة باستفزازات وتحقيقات مع احد محرريها هو الصحفي نظير مجلي، ومع عشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية الذين يحملون بسواعدهم وقلوبهم لسان حال الحزب القائد والمدافع الامين عن الجماهير ـ «الاتحاد» ـ فالسلطة ارادت بهذا ضرب القوة المثابرة بين الجماهير العربية. ونحن لا نقصد ان ننتقص من نضال ومن اي موقف شريف لاي حزب او مجموعة سياسية تقف مع جماهير الشعب وعلى نفس القاعدة. ولكننا ندرك ان ما يغيظ السلطة، يغيظ حكومة اسرائيل، بل حكومات اسرائيل هو ازدياد تأثير «الاتحاد» بين جماهير الشعب مثلما كل المتقنين لسياسة حكومات اسرائيل باشكالهم المختلفة سواء تلفعوا باسم «الوطنية» او استغلوا المشاعر الدينية الاصيلة لدى شعبنا وتراثنا الديني والحضاري العريق، فالاصوات التي تسمي «الاتحاد» جريدة «الالحاد»، الاصوات التي تخرج في هجوم ارعن على النائب ماير فلنر، اليهودي الدمقراطي والشيوعي المعروف بمواقفه المبدئية في سبيل حياة كريمة لشعبي هذه البلاد، وتزييف اقواله التي قالها امام الجماهير المحتشدة وامام كاميرا الفيديو والمسجلة هي اصوات لا تخدم، في نهاية المطاف سوى السلطة، مهما تلفعت بقناع الدين. «فآية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وان صام وصلى وزعم انه مسلم». والذي يدعي الحرص على الاسلام، ويكذب على الاحياء فهو منافق ويبيع نفسه للشيطان الرجيم، للشيطان الامريكي ولشيطان حكام اسرائيل الذين ارادوا ويريدون اضعاف الدور التاريخي والطليعي للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية بين الجماهير العربية. واليوم يأتي من يتحدث باسم الاسلام للمسلمين!! عن «الهيمنة»، هيمنة الحزب والجبهة. عن اية هيمنة تتحدثون ؟!

ان الجماهير العربية تعرف تمام المعرفة، ومن خبرتها وتجربتها الغنية ان الحزب الشيوعي لا يهيمن ولا يريد الهيمنة على احد وان الحزب الشيوعي قنع ويتمتع بالاحترام والتقدير لدى كافة قطاعات جماهير شعبنا ومن بينها الاجيال الشابة بفضل دوره التاريخي الكفاحي وبفضل تضحيات رفاقه وتفانيهم دفاعا عن لقمة العيش والحياة الروحية والحضارية لجماهيرنا كحق لنا وليس منة من احد ولا يستجدي احدا اصلا.

ان تعبير (الهيمنة) غريب جدا عن عمل الشيوعيين، فالاحترام والتقدير الذي يكنه الشيوعيون لخلقائهم هو تقدير دائم وقائم على عمل وممارسة وليس على تهريج وزعيق دياغوغي تارة باسم الدين واخرى باسم «الوطنية». ولم يغلقوا باب التعاون ابدا امام اية قوة مخلصة او امام اي انسان مخلص لشعبه، وقد ثبت ذلك في الممارسة العملية. فليس مخلصا لشعبه الذي يشتم الحزب الذي ضحى رفاقه الغالي والرخيص في سبيل رفعة وعزة هذا الشعب ووحدته. وليس مخلصا لشعبه من يتطاول على القوى اليهودية التي تأتينا من بين صفوف الاكثرية في اسرائيل لتعلن عن موقفها الشاجب.

لا، لن نسمح بقلب الامور رأسا على عقب. وشعبنا اذكى من ان تضلله فهلوة او تهريج لهذا النفر او ذاك، من على صفحات «الصنارة» او من التلفزيون الاسرائيلي او منشور يكذبون فيه على الناس يوزع في قرانا ومدننا. لقد كان الشيوعيون من اشد المدافعين عن المقدسات الدينية الاسلامية من قبل ان يولد هؤلاء المتحطين بالدين ومن قبل ان تولد «حركتهم» وتوفيق طوبي تحول الى رمز لكفاح جماهيرنا الموحد مسلمين ومسيحيين ودروز وقوى دمقراطية يهودية ليس لانه «طابوه يا اخوان!! بل لانه احترف الدفاع عن حقوق شعبنا القومية واليومية من على منبر الكنيست والمنابر الشعبية. وفي حين وقف رفاقه الشيوعيون في راهط ضد هدم المسجد اتهم البعض ممن يدعون الحرص على الاسلام بهدمه بايديهم، بتعليلات شتى واستندوا بها للذين هدموا «بيت الله»! وهنا لا بد ان اشير الى التقدير والاحترام للدور العقلاني للجنة الدفاع عن الارض التي قادت النضال دفاعا عن الارض منذ العام ٧٦. ايام كان بعض من يهاجمها يتتلمذ على مقاومة الشيوعية ومقاومة القوى القومية التقدمية والوطنية الحقيقية التي اعلنت استنكارها للمحاولات اليائسة لبعض الافراد والفرق ذات المواقف والممارسات المشبوهة الذين ينتسبون الى ما يسمى (الحركة الاسلامية) و«المتكتيت» الذين استغلوا هذا اليوم الخالد للقيام باعمال التخريب وشق الصفوف تحت شعارات مزاودة وانفصالية لا تمت بصلة لاهداف وتقاليد «يوم الارض» المجيدة، والتطاول على لجنة الدفاع عن الارض.

هذه هي القضية، وهذا ما يريده حكام اسرائيل وهذا ما يريده الشاتمون باسم الدين والمزاودون بالعلم الفلسطيني وهم ابعد من يكون عن هذه المعاني وخدمة قضية حقوق الشعب الفلسطيني وقضية السلام. واخيرا نريد ان نذكر الجميع بان الايدي ممدودة والقلوب تتسع لكل الشرفاء، لكل الوطنيين الحقيقيين، لكل الجماهير العربية صاحبة القضية وصاحبة الحق في الدفاع عن بقائها كما كانت دائما وكما ستبقى: وحدة نضالية ما يغلبها غلاب.

اوضاع العمال العرب في ايلات!

● بقلم: يونس الغول ●

□ مقدمة □

■ ايلات ؟ تلك المدينة الصغيرة نسبيا التي تعتبر من المدن السياحية في اسرائيل. مدينة جميلة. يؤمها القاصي والداني للاستمتاع بمناظرها الخلابة». كانت بالنسبة لي مركز عمل متواصل دؤوب، وبالنسبة لكثير غيري مركزا للاستجمام واللهو.

هذه المدينة جعلت من الشباب العرب فريسة لاطماع ارباب العمل كيد عاملة رخيصة في سوق العمل الاسرائيلي «والايلاتي» مدة تزيد عن الثلاثين سنة. فمنذ نشأت تلك المدينة في اقصى الجنوب على طرف البحر الاحمر وحتى الآن واليد العاملة العربية تبني وترفع في بنيانها وتلون في هندستها وتضيء شوارعها وتنظف شواطئها وتخدم زبائنها.

لا استطيع ان احدد رقما واضحا لعدد العمال العرب هناك. الا انني استطيع القول انهم يمثلون نسبة كبيرة تصل الى ٧٥٪ من مجمل عدد العمال في مختلف قطاعات العمل، مع انهم يتركزون، في الاساس، في مجال قطاع الخدمات من فنادق ومطاعم ومقاهي، اضافة الى الورش الصناعية الصغيرة مثل ورش الكهرباء والصيانة العامة وكراجات تصليح الآليات.

ومعنى هذا ان اليد العاملة العربية تقوم بالعمل في اهم نواحي الحياة الاقتصادية للمدينة السياحية الاولى في اسرائيل. وهذا الامر، في حد ذاته، كان يجب ان يعطي العمال العرب هناك لو كانت الظروف طبيعية نوعا من القوة والهيبة. الا ان الوضع ليس كذلك، وعندما نفسر الاسباب ونضع النقاط على الحروف يتحتم علينا ان نستطلع اوضاع العمال العرب من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنقابية والسياسية، وكل من هذه العوامل مرتبط بالآخر في بوتقة واحدة الى حد انه من الصعب على الشخص ان يتفهم ما يجري وما هي الاسباب التي جعلت ذلك في غاية الصعوبة. ولكن من خلال فترة تزيد على الثلاث سنوات وبيف ساحاول الاجابة عن ذلك:

أ ـ الوضع الاقتصادي

سنجد من خلال الوضع الاقتصادي للمدينة واثره على العمال العرب بان العامل العربي ليس سلعة رخيصة جدا في سوق العمل فحسب بل انه الرافد الاول والاكبر في بناء ذلك الاقتصاد، ونقطة الارتكاز التي تعتمد عليها سياسة المدينة الاقتصادية باقل وارخص الاثمان وبتكلفة لا تكاد تذكر.

من بين الامور الهامة التي تدفع العامل العربي وتغريه للتوجه والعمل هناك هو المال.. فحين يسمع ان الراتب كبير وجيد يغامر ويترك مكان عمله الاصلي لينغمس هناك في اجواء الغش والخديعة وليرتمي في احضان اصحاب الفنادق والورش الذين هدفهم الاول والاخير هو استخدام اليد العاملة وكسب الارباح على ظهور العمال ومن عرق جبينهم باقل ما يمكن من اجرة.

ان الاجور في ايلات بلا شك «عالية» بالنسبة لما يتقاضاه العامل في القدس مثلا ولكن الامر لا يقف عند هذا، فازدياد المصاريف الضرورية «وغير الضرورية» والافراط في الكماليات هناك تجعل راتبك الجيد هذا يطير في غمضة عين، وهذا طبيعي جدا لان ما يوجد في ايلات من امور كان الشاب العربي محروما منها بسبب القيود الاجتماعية او الدينية تجعله يرتمي في احضان حياة غريبة وجديدة عليه لينسى نفسه في بحر «الحريات» الجارف فيغرق فيه وتصبح ايلات وما فيها مرضا لا يستطيع الابلاء منه.

ولو حاولنا اعطاء امثلة على نظام دفع الاجور لعمال الفنادق مثلا نرى ان لا وجود لنظام معين تتبعه كل الفنادق وهذا راجع، في الاساس، الى وجود فنادق حكومية تتبع قوانين خاصة بها ـ قوانين الهستدروت ـ وفنادق خاصة يتملكها اناس معينون من الاغنياء.

ففي النوع الاول هناك ما يسمى ميزانية وهو عبارة عن مبلغ مقطوع من ايرادات الفندق خلال عام كامل او فترة زمنية محددة بنسبة معينة، يوزع كرواتب للعمال على اساس الخبرة او طول فترة العمل في الفندق او ما شابه، وهذا يعني ان رواتب العمال في القسم الواحد غير متساوية، اضف الى ذلك انه قد يحصل وان تكون التوقعات بالنسبة لايرادات الفندق غير صحيحة وهذا بالتالي سيؤثر على رواتب العمال. فان زاد المبلغ المقطوع هذا على النسبة المتوقعة بسبب زيادة العمل فان الرواتب تبقى كما هي لانه من الطبيعي ان تكون هنالك زيادات في الايدي العاملة الجديدة بسبب الزيادة في العمل ايضا.

ان متوسط رواتب عمال الفنادق في ايلات على هذا الاساس يصل احيانا الى ١٠٠٠ شيكل جديد وقد يزيد. ولكن هذا الراتب لا يبقى كما هو: فبعد التعديلات عليه وخصم المطلوب من بدل سكن ووجبات طعام وصندوق المرضى وصندوق التقاعد وضريبة الدخل والتي تصل احيانا الى ٣٠٠ شيكل ـ فان الراتب عندها لا يزيد عن ٨٠٠ شيكل جديد في احسن الاحوال، هذا بغض النظر عن المصاريف الشخصية المهمة للعامل مثل غسيل ملابس او احتياجات ضرورية في المظهر اذا كان على اتصال مباشر مع الضيوف الكرام، وبغض النظر عن الكماليات.

اما النوع الثاني من الفنادق فلديها قوانين ما أنزل الله بها من سلطان.. وساعطي مثالا واحدا في قانون الرواتب في احد الفنادق حيث عملت فيه لفترة طويلة:

الفندق يتملكه احد رجالات المال الذي يعتبر من اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة في الولايات المتحدة وهو يمتلك ثلاثة فنادق في ايلات والبحر الميت واشكلون، في هذا النوع من الفنادق ليس هناك مبلغا مقطوعا ولا غير مقطوع، ورأي صاحب الفندق او من يقيم مقامه، وفي العادة يكون ابنه او احد المقربين له بشكل شخصي ـ هو القانون.

في الفندق المذكور تقرر عهود العمل والرواتب بعد التجربة الفعلية في العمل؛ وبعد ثلاثة او اربعة اشهر تكون قد تقاضيت راتبا تجريبيا ؟ اي لا يحق لك النقاش او محاولة الحديث عن ذلك الا بعد ان يخاطبك مدير القسم واعطائك الارشادات والنصائح في كيفية التوجه لطلب زيادة في الاجرة. وفي معظم الاحيان يفتعك بان الوقت لم يحن بعد حتى مرور ستة اشهر ؟ وبعدها اما ان يكون مصيرك الطرد، وطبعا بدون اتعاب، او تمنح زيادة بسيطة جدا لضمان بقائك في العمل وخاصة اذا كنت من ذوي الخبرة في مجال عملك.

بعد ذلك يصبح الامر اشد صعوبة على العامل، فاذا اراد انهاء خدماته بنفسه فلا تعويضات ولا ما يحزنون، خاصة وان القانون ينص على ذلك. اما بالنسبة للاجرة فلا زيادات الا بعد تدخل رئيس القسم او ذكاء العامل وقدرته على التخاطب مع صاحب الفندق وهذا امر لا وجود له في الغالب. واذا فرضنا ان توفرت الظروف وتكلم مع صاحب الفندق حول الامر فان نسبة النجاح لا تتعدى ٥٪ وعليه يفضل العمال الانتظار او مخاطبة رئيس القسم. فاذا اقتنع الاخير يتوجه هو بدوره للادارة في طلب زيادة للاجرة وفي كثير من الاحيان يعود خالي الجيوب بعد تناول فنجان من القهوة على حساب صاحب الفندق المحترم.

احيانا يستخدمون طرقا ملتوية: فاذا لم يكن هناك مفر من زيادة اجرة احد العمال، يحرصون ان تكون الزيادة بدون علم او معرفة احد بذلك ودون ان تكون هذه الزيادة رسمية اي انها غير واردة في ورقة حساب الراتب القانونية اي انها تكون «من تحت الطاولة».

واذا نظرنا كيف استطاع صاحب الفندق عمل ذلك ودون ان يخسر شيئا من جيبه نرى انه قد خصم من راتب احد العمال مبلغا معينا باية حجة واضافها الى راتبك دون ان يشعر احد بذلك، وهذه الحجج والاعذار كثيرة جدا مثل ان يقال لك انك قد اهملت في عملك او ان تكون على شكل عقاب بسبب كسرك ادوات العمل مثل صحون او كاسات او ماكنة كهربائية وما شابه.

هنا لا نصير لك: لا لجنة عمال ولا هستدروت ولا مكتب عمل، «فالشاطر بشطارته». هذا في الفنادق، اما المطاعم والمقاهي فهناك العجائب.. اولا وقبل كل شيء، لا قيمة ولا «احترام» ولا شيء من هذا القبيل لمن يعمل هناك. وثانيا فان نظام دفع الاجور يكون على عدة طرق اذكر منها طريقتين: اولها عن طريق اتفاق بين صاحب العمل والعامل على مبلغ معين لا يتعدى ٦٠٠ شيكل شهريا دون اية صلاحيات نقابية عدا تناول وجبات الطعام «الفاخرة جدا» فلا مسكن ولا تعويضات في حالة ترك العمل ولا تأمين صحي ولا زيادات والا ما ندره.

اما الطريقة الثانية فهي ان يدفع صاحب العمل الرواتب كاملة مع تأمين صحي للعمال ولكن ليس من جيبه او ارباحه وانما من جيوب نزلائه!! كيف؟! سنرى...

يكون دفع الراتب هنا يوميا.. «كل يوم بيومه» على اساس ١٠٪ من قيمة كل فاتورة حساب منقوص منها ٣٪ كتأمين صحي، وعليه فان قيمة ٧٪ من حساب كل فاتورة خلال يوم عمل كامل ـ قد يزيد على ١٥ ساعة عمل ـ هو الراتب اليومي للعامل.

وهذه الـ ١٠٪ ليست من الحساب الحقيقي او القيمة الحقيقية لكشف الحساب بل انها ضريبة خدمة يجب على كل زبون دفعها على الحساب واضافتها للكشف الاصلي. وهذا يعني ان صاحب العمل لا يخرج شيئا من جيبه بل يأخذ ٣٪ من رواتب كل العمال لديه كربح صاف اضافة الى ارباحه المدروسة اصلا.

هذه الامور كلها تحدث على مرأى ومسمع مكاتب العمل الاسرائيلية والهستدروت «الام الرؤوم» للعمال والطبقة العاملة في اسرائيل. فلا من مساعد ولا من يحرك ساكنا لايقاف هذه المهازل واباحة حقوق العمال. واعتقد ان هناك الكثير الكثير من الامور المخفية والمبطنة التي تحتاج فعلا الى التحرك الجاد لايقافها. تلك هي الاجور العالية التي يتقاضاها العمال في ايلات.

ان مجمل السياسة الاقتصادية لمدينة ايلات تتركز على النواحي السياحية وهذا يعني ان معظم الوظائف في مختلف المراكز تتوجه في الاساس الى المجال الخدماتي. اذ يعمل اكثر من ٧٠٪ من العمال هناك في هذا المجال. والسياحة، كما هو معروف، تعتمد في الاساس على الزوار الاجانب والمحليين وهم الذين يحددون مدى قوة وضعف الاقتصاد في مثل هذه المدن السياحية. ومعروف أيضا ان السياحة لا توجد لها قوانين واعراف لتحديدها او التحكم بها فهي تتناسب مع الاجواء المناخية والسياسية، وعليه فان ارزاق العمال في ايلات متوقفة على مدى ازدهار السياحة وخاصة بعد ما رأيناه في طريقة دفع الاجور والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بازدهار العمل الفندقي والسياحي.

ان فترات الازدهار السياحي في ايلات تنقسم الى قسمين او الى فترتين رئيسيتين وهما فترة الاعياد اليهودية وعطل المدارس الاسرائيلية في الصيف والشتاء، وزوارها بالاساس من اوروبا والبلاد الاسكندنافية والولايات المتحدة.

اما الفترة الاولى فهي من اهم واطول الفترات التي تجعل من ايلات بحق مدينة غنية جدا ومستواها الاقتصادي مرتفع جدا اذ يؤمها المستجمون من كل ارجاء اسرائيل باعداد يتجاوز ١٥ الف زائر محلي في كل اسبوع، وذلك على طول فترة الصيف والتي تبدأ في مثل هذه الايام وحتى الاشهر الاولى للشتاء القادم. هذه الحقبة من الزمن تمر على ايلات واقصد هنا العمال في ايلات كأنها نار «جهنم الحمراء»: عمل شاق ومتواصل صبح مساء، في ظل الجو الحار الخانق. اذ تصل درجات الحرارة احيانا الى ٥٠ درجة مئوية.

وفيما يلي صورة مصغرة لاجواء العمل المضني من خلال عمل يوم واحد: كنا نبدأ يومنا من ساعات الفجر الاولى حيث نبدأ بتجهيز صالة الطعام لوجبة الافطار التي تستمر من الساعة السابعة صباحا وحتى التاسعة والنصف، واحيانا حتى العاشرة، لما يقارب لـ ٨٠٠ نزيل في قاعة لا تتسع لاكثر من ٢٥٠ شخصا وهذا يعني ان عملية اعادة تجهيز الطاولات يجب ان تكون مستمرة حتى آخر شخص يدخل صالة الطعام اذ يقفون خارج القاعة في صف طويل. ـ بالمناسبة هذا الفندق، وقد عملت فيه فترة ثلاث سنوات، هو «درجة رابعة» ـ وهذا يعني قضاء حوالي ثلاث ساعات من العمل المتواصل دون توقف في عملية تجديد اعداد طاولات الطعام وتوزيع القهوة والشاي والحليب، تجديد اعداد البوفيه واستقبال النزلاء، واجراء عملية الكشف على ارقام الغرف، ارسالهم الى اماكنهم المخصصة لهم، وتهدئة خواطر اولئك الذين ينتظرون في الخارج والاجابة وتوضيح كل ما به لبس للنزلاء، وتخيلوا معي قاعة سفرة مختلفة عن بكرة ابيها فيها كبار السن والشباب والاطفال، كل له طعامه المفضل والخاص بها

باختصار شرشرة والحمة وانت «مش عارف راسك من اجريك». وبعد انتهاء وجبة الافطار نبدأ فورا بعملية قلب الوضع وتجهيز الصالة لوجبة الغداء، التي تستمر من الساعة الثانية عشرة حتى الثانية والنصف لحوالي ٥٠٠ شخص، وذلك على فترتين. وبعد ذلك تبدأ الاوضاع تأخذ شكلا اخر، من حيث التحضير لوجبة العشاء اذ ان كل اللوازم التي نستخدمها لذلك من ادوات واواني وطعام قد باتت داخل المطبخ من اجل التنظيف وعليه يجب ان ننتظر حتى اكتمال هذه العملية واحيانا كنا نحن بانفسنا نعمل على غسيلها من اجل كسب الوقت والتحضير لوجبة العشاء التي تستمر من السادسة والنصف حتى العاشرة او الحادية عشرة مساء. وفي كثير من الاحيان يستمر العمل حتى الواحدة بعد منتصف الليل. اما في المناسبات الخاصة والاعياد، مثل عيد «الفصح» او رأس السنة العبرية فلأذكر تماما اننا واصلنا العمل حتى ساعة متأخرة جدا من الليل، اذ كنا نخرج من صالة الطعام في الساعة الثالثة او الرابعة صباحا.

هذه مسيرة يوم عمل واحد من فترة تزيد على الاربعة أشهر متواصلة تنقطع فيها عن العالم الخارجي نهائيا، من الغرفة الى العمل وبالعكس، وطبعا عطل رسمية غير وارد ويمنع حتى الكلام عنها كما يمنع استيضاح اي أمر يتعلق بك كعامل! كل الامور تؤجل الى حين انتهاء هذه الفترة بسلام ودون مشاكل مع النزلاء. هذا الامر بحد ذاته يبين لنا مدى الهيمنة والضغط الكبيرين من قبل اصحاب الفنادق على العمال في مختلف الاقسام الخدماتية وفقط من اجل ملء الجيوب وزيادة مدخولات الارصدة في البنوك على ظهور الشغيلة ـ عمال الفنادق والمقاهي والمطاعم داخل المدينة كلها حتى تلك الصغيرة والمتوزعة في كل ارجاء ايلات.

(القدس العربية المحتلة)

موقفان.. وعبرتان

● بقلم: نبيه القاسم ●





● رابين وزير «الامن» غاضب:

ان يغضب رابين وزير «الامن» الاسرائيلي ليس هو المهم.. لكن المهم سبب الغضب.. والوقت الذي يعلن فيه غضبه..

رابين غاضب لان السلطات القضائية في البلاد تُعرقل اعمال السلطات العسكرية.. كيف؟! بانها تمنع تنفيذ اوامر الطرد ضد الذين يقرر طردهم من المناطق المحتلة بسرعة.. وهذا يحول دون طرد الكثيرين من الذين يريد طردهم.. واصابع رابين المتهمة توجه ضد وزير العدل شرير الذي لا يشك احد منا بعدله بعد تصريحه الشهير بان «العرب كذابون منذ ولادتهم».. ولان شرير نقل مكان اقامته الى خارج حدود ارض اسرائيل الكبرى ولا يمكن حصره في مكان معين «فقد سارع الوزير كورفو القائم مقامه بالدفاع عن صديقه الحاضر الغائب.. ولم يستطع اخفاء تعاطفه لما ورد في اتهامات رابين ضد السلطات القضائية.. فهو ايضا يود لو تخلت السلطات القضائية عن دورها.. حتى ولو كان شكليا، ويزين صورة الدولة والشعب المتعشق للدمقراطية والحرية في الخارج.

ورابين الذكي اختار هذا الوقت بالذات.. بعد عمليات قبرص وتونس ولبنان. ليُفهم شارون الذي لا يفوّت اية فرصة للنيل منه.. وليقول له بثقة ووضوح: ـ انظر الى ما نفعله نحن وما فعلناه بمبادرتنا وبدون تدخل منكم.. والى ما تفعلونه انتم وتسببونه. قد يحرج شارون للحظة كما حدث لكورفو... ولكنه سيفرح جدا لان رابين ينفذ ما يريد هو تنفيذه.. وان كان يتمنى لو كان هو مكان رابين.. وما يُشغلنا نحن.. ليس غضب رابين او ذكاؤه.. وليس فرح شارون وامنياته.. ما يشغلنا حقا موقف زلم المعراخ المحسوبين علينا والموهمين انفسهم انهم وجوه العرب ووجهاؤهم..

ـ هل يشعرون بالحرج امام تحديات رابين وشارون المتبادلة.. وهل يعيدون التفكير بمواقفهم من جديد ؟! ام ان الارقام الساحرة التي منوهم بها وقد لا تحقق.. واذا تحققت. فقد لا تجلب لهم الحظ. هي التي تشغلهم، وليكن من بعدهم الطوفان..

هذه الاسئلة التي لو تسمع اجوبة السادة سمير درويش وصالح طريف وكل الذين ينافسونهم على الحظوة عند كبار حزب المعراخ عليها..

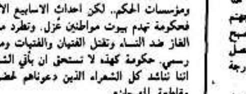
● مرحى للشاعر نتان زاخ وللكاتب نسيم كلدرون:

لم تعد غريبة مواقف الشجاعة والجرأة التي يبديها الكثيرون من الكتاب والشعراء والفنانين والمفكرين اليهود.. واذا كانت مواقف البعض منهم المترنحة وغير الثابتة تثيرنا وتشككنا.. فان ازدياد عدد الذين يتركون مواقعهم السابقة ويعلنون بكل شجاعة انهم لن يصمتوا بعد اليوم يزيدنا ثقة بصدق مواقفنا المبدئية التي ترى ان السلام العادل هو الذي يجب ان يسود منطقتنا... والسلام لن يكون الا باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل واستعادة شعبنا الفلسطيني لحقوقه بما في ذلك حق العودة للاجئين.. وان تحقيق ذلك يكون اكثر قربا ويقينا مع ازدياد عدد الذين يستعيدون وعيهم ويصحون على صوت الضمير الانساني في داخلهم ويعون ان العالم اليوم ـ خاصة وهناك عالم واسع من المعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي هو العالم الذي ركنوا اليه وارتاحوا عنده.

وتأتي خطوة الكاتبين الشجاعين نتان زاخ ونسيم كلدرون اللذين اعلنا عن استقالتهما من اللجنة الاستشارية التي تعد لاسبوع الشعر العالمي بمناسبة الاربعين عاما على قيام الدولة.. حيث فسرا سبب استقالتهما: «ان الوقت ليس وقت مهرجانات.. فقد اعتقدنا انه بالامكان الفصل بين الادب العبري ومؤسسات الحكم.. لكن احداث الاسابيع الاخيرة اقنعتنا اننا كنا على خطأ.. فحكومة تهدم بيوت مواطنين عُزل. وتطرد مواطنين بدون محاكمة.. وتستعمل الغاز ضد النساء وتقتل الفتيان والفتيات وما لا يمكن وصفه الا بانه ارهاب رسمي. حكومة كهذه لا تستحق ان يأتي الشعراء لاحتفالات معدة على يدها.. اننا نناشد كل الشعراء الذين دعوناهم لحضور المهرجان ان ينضموا الينا في مقاطعة المهرجان».

وبالفعل استجاب الكثيرون لدعوة الكاتبين والغي مهرجان الشعر الذي كان مقررا.. وطار صواب نقابة الكتاب العبريين واصدرت بيانا شديد اللهجة استنكرت فيه موقف الكاتبين الشجاعين والتسبب في الغاء المهرجان.. وتزداد ثقتنا بالمستقبل اكثر واكثر.. ونمد يدنا بقوة لنضغط على يدي نتان زاخ ونسيم كلدرون قائلين:

ـ مرحى لكما.. ولكما معنا سيكون المستقبل.. وعندها سنقول الشعر ونسمع الشعر ونغني الشعر مع كل شعراء العالم.



● توضيح ●



الرفاق في هيئة تحرير «الاتحاد»

نشر في عدد يوم الاربعاء (٤/٦) نقلا عن جريدة «هآرتس» تحت عنوان غينولا كوهين تهدد بحجب الثقة عن الحكومة لان مؤسسة «فان لير» تشغل عرباء، لتصحيح ودعم ما جاء في الخبر اقول: ان صحيفة «كوتيرت راشيت» اجرت مقابلة معي في عددها الصادر بتاريخ (٣/٢٣) الماضي وقام المراسل الصحفي بتزوير الحقائق التي ذكرت خلال اللقاء. وليس معي فقط وانما مع جميع المواطنين العرب الذين التقاهم ومنهم سميح القاسم ونوال عبد اللطيف عاصي. وقمت على الفور بارسال تصحيح نشر كاملا في زاوية رسائل القراء (كوتيرت راشيت) بتاريخ (٣/٣٠) الماضي وجاء فيه:

«على عكس ما ورد في المقابلة، فاني اقر بحق كل شعب في تقرير مصيره واقامة دولته. وهذا يعني اولا ان لليهود الحق في دولة مستقلة تماما كما للشعب الفلسطيني الحق في دولة مستقلة. وثانيا: ان اقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل ليس حلا مرحليا، وانما هو الحل الواقعي والعادل للشعبين اللذين يريدان العيش بسلام وحسن جوار. وثالثا: ان لليهودي هويته القومية الخاصة به التي يحددها بنفسه كما ان للفلسطيني هويته الخاصة به التي يحددها بنفسه». واكدت في تلك الرسالة، انني اريد ان أكون مواطنا متساوي الحقوق في دولة اسرائيل وفخورا بهويتي القومية في الوقت نفسه.

وهذا ان الحملة الشرسة التي شنتها العنصرية «غينولا كوهين» مستغلة بذلك التزييف الذي قام به الصحفي المذكور انما جاءت لتخدم اولئك الذين كانوا ولا يزالون يعتبرون الجماهير العربية في اسرائيل طابورا خامسا مما يجيز للسلطات الاسرائيلية تنفيذ مخطط «الترانسفير» الذي ازدادت الاصوات المؤيدة له في الفترة الاخيرة وصار دعاته يجاهرون به. ومما لا شك فيه ان كوني احد العاملين في مجال التعايش بين اليهود والعرب في اسرائيل، المبني على الحقوق المتساوية والاحترام المتبادل، كان دافعا قويا لدى «غينولا كوهين» وامثالها لشن هجمتها هذه، لا سيما وان مواقفها معادية لكل اشكال التفاهم والتعايش بين اليهود والعرب في اسرائيل وافشال هذا الاتجاه.

● محمد ابو النمر ●

(مرشد لمجموعات عربية يهودية في مؤسسة «فان لير»)

الاتحاد
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٠٩٥، ٥١٤٠٥٣، وتكس ٥١١٢٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتاوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥١، ٥٢٧٢٥٣ مراسلات ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦٥٥٤٨٩٤، ٠٦٥٥٤٣٣٠
■ مكتب القدس ـ عمارة الغرفة التجارية، شارع صلاح الدين... هاتف ٠٢٢٨٨٣٦٦، ٠٢٢٧١٤٦٧
■ مكتب عكا ـ ساحة ترجمان، عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب المطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا ـ شارع ... ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٤٨
■ مكتب كفرياسيف ... ـ هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١
■ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ١٣ حيفا هاتف ٥٢٧١٤٥٧

●○ نزيه قسيس ○●

خولة

يا خولة يا بنت الوطن لا تدمعي
وريقك بنار المُر لا لا تبلعي
لا تسمعي
كلمة غريبة وتهجعي
وتتلوّعي!
حبل الامل لا تقطعي
خاتم هواكي للأبد في إصبعي
قلبك مناري ومهجعي
قلب الوطن مهدي وملاذي ومضجعي
وقلبي وَفي وصافي ونقي في منبعي!
ظلّك معي!
باقي أنا في موقعي
مثل الصخر في مقلعي
لا تفزعي
لو كسّروا عظامي بعصا لا تخضعي
لا تخنعي
او تركعي
لو خبّروكي عن عذابي ومصرعي
او ترجعي
عن مسلك الاحرار حتى تجمعي
أهلي عن دروب المنافي وترفعي
راية وطنا فوق قبري وتقلعي
شوك الغريب وزهر أبيض تزرعي
وتبقي مثل بدر الليالي تسطعي!

حكمة

● لا تلعب «غميضة» مع الناس المفتحين
(عن مجلة «روهاتشه» السلوفاكية الساخرة)

الفنانة المصرية محسنة توفيق :

بلدي والناس تحت جلدي !

● الفنانة محسنة توفيق مميزة، اولاً، بمشاركتها بنوعية السينما التي يمكن ان نسميها «ملتزمة». كان انتشارها العربي قد تحقق عبر دورها في فيلم «العصفور» ليوسف شاهين، على ان تجربتها مديدة ومتنوعة وفيضها في المسرح اكثر من السينما.

● «الافق» : الفنانة القديرة محسنة توفيق متى وكيف بدأت ؟ والى اين وصلت في رحلتها الفنية الفنية ؟

■ محسنة : بدأت الفن وانا طالبة في كلية الزراعة. عملت اعمالاً مسرحية كثيرة جداً، تقريباً (٣٠) عملاً او اكثر، منها على سبيل المثال : «مأساة جميلة» و «حملة القراصنة» و «الاسلاك» و «الدخان». وفي السينما مثلت : «العصفور» و «اسكندرية ليه» و «الزمارة» و «وداعا بونابرت» قرابة تسعة افلام او اكثر بالاضافة الى المسلسلات التلفزيونية، لكن المسلسلات التلفزيونية ليست كثيرة جداً. مثل : «الشوارع الخلفية» و «على باب زويلة» و «محمد رسول الله».

بدأت الفن وانا الصبي، بعد ذلك وجدت الفن لغة ضرورية جدا بالنسبة لي من اجل تواصلي مع الجمهور، من اجل استمتاعي بالحياة من خلال ممارستي للدور الذي يلائمني. وبالفعل فقد صادفتني اعمال احقق لي مسألة تشكل الفن، مثل «مأساة جميلة» و «حملة القراصنة» و «ثورة الزنج» واعمال «كاتب ياسين» الجزائري، و «اعمال لوركا».

يعني ان الواحد عاش كأي مواطن مصري في عالمنا العربي وعي في سن صغيرة ما فيه الكفاية، بحيث ان حياته لا تتبدد في مشروع شخصي»، ويعيش في طموح شهرة، طموح تواجد فني قوي، طموح آراء، طموح لمعان. فالوعي في سن مبكرة حصل بسبب ما تلقاه وجدان المرء من احداث كبيرة حصلت في بلدنا، بدءا من احداث العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦، مروراً بنكسة ١٩٦٧ ثم حرب ١٩٧٣، ثم «المبادرة» ثم «المعاهدة» ثم الاجتياح اللبناني في عام ١٩٨٢. وانا عندما اقول اجتياح عام ١٩٨٢ وأضيفه الى احداثنا المصرية لأنني اعتبره حدثا مصريا. ناهيك عن احساسنا بقضيتنا الكبرى، قضية فلسطين، والتي بدأ احساسنا بها وكأنها جزء مقتطع من ارضنا. هذه الاحداث انضجت وعي انساننا بالقضية، وبانها ليست قضية فلسطين، وليس هذا هو بعدها، وليست قضية فلسطين، بمعنى قضية فلسطين ويستعيدها الفلسطينيون. لقضية فلسطين ووجهها الاخر الصهيونية واسرائيل، التي تقتطع من لحمنا كل يوم جزء، وتصعد على اشلائنا، وتنهض على اساس سقوطنا المتلاحق. انا شخصيا اراها لقضية مصرية، قضية مصرية مع عدوها الاساسي اسرائيل.

وهكذا كان احساسي بلحظة عودة سيناء، وهو الاحساس نفسه لدى الكثير من المصريين، بأننا لن نستعيد مصر باستعادة سيناء، اي ان مصر لم ترجع باستعادة سيناء، سواء كانت منزوعة السلاح ام غير منزوعة السلاح، انا ما شعرت بأن مصر رجعت، وان ارضي تحررت، وما شعرت بأن هذا انتصار.

● «الافق» : عملت في السينما والمسرح واحببت المسرح اكثر، ولكن حين ننظر الى نشاطك وانتاجك الفني نجده قليلا قياسا بغيرك من الفنانين، وقياسا بتجربتك الفنية الفنية. كيف ترين ذلك ؟

■ محسنة : لا، في المسرح الاعمال غير قليلة، ربما الذي يصلكم نوع مختلف من المسرح، يعني مسارح تجارية، اي مسرح القطاع الخاص. ولكن مسرح القطاع العام، مسرح الدولة، فانه نوع آخر. انا عملت في اكثر من (٣٠) مسرحية، وقد كانت مسرحيات هامة.

● «الافق» : يرى البعض ان زج ما هو سياسي فيما هو ابداعي فني يبعد الفن عن جمهوره الشعبي، ويجعله مقصوراً على نخبة معينة من الناس. ما هو رد محسنة على هذا الرأي ؟

■ محسنة : هذا الكلام معناه «ما هو سياسي» هو الذي يقال بشكل محاضرة سياسية او مقالة سياسية. واذا اردنا الحديث عن الفن والسياسة، يمكن القول، بأن كل الفن فيه سياسة، فيه موقف سياسي، حتى الموقف المتخلف الضحل فيه سياسة، يعني ان هذه هي رؤيته للواقع قد تكون من خلال قصة قصيرة، يعني، انما هي رؤية حقيقية تبين وجها حقيقياً، تكثف معنى حقيقياً في الحياة، بصرف النظر عن الصيغة الفنية. يمكن ان تكون الصيغة الفنية شيئاً بسيطاً، ولكن توجد في معناها وفي قيمتها، والشحنة التي تعطيها، القيمة الانسانية، التي جعلتها انسانية بالمعنى الواسع والصحيح.. كيف يرى الفنان من خلال التكثيف الفني الحياة، صراعها، اين يكمن الشر فيها، بحيث انه يشرّح المسائل، ويجعلنا نفهم الذي نعيشه بشكل اوضح، ليس شرطا ان يكون في الفن شعارات او جمل مباشرة، فطالما عكس الفنان حياة على المسرح او في العمل الفني، حياة لها شخوص، ولها ظروف واحداث، يعني اذا اتت الرؤية الفنية من انسان يعيش واقعه، موجوع بمواجعه، مهموم بهمومه، فانها ستخلق اثرا، او ستعمل درجة من التغيير للانسان، درجة ربما تكون غير محسوسة، يمكن ان تكون بسيطة، لكنها تجعل الانسان يحس الحياة بشكل اكثر انسانية، يفهمها اكثر، فضلا عن ان درجة النبل التي في داخلها تكون اكبر، وتصله بشكل تلقائي.

الذي يرى فيلم «أضواء المسرح» لشارلي شابلن يمكن لاول مرة ان يلمس اثرا مختلفا للفن، ومن خلال مشاهدة الافلام السينمائية يتولد لدى الانسان احساس فطري يجعله يشكل في خياله أحداثا مثيرة، صراعات تشد خياله، وبالتالي تبقى المسألة ممتعة بصرف النظر عن طبيعة ما عرض.

● «الافق» : سلطة الرقيب وكثرة الممنوعات لا بد ان تؤثر سلبيا على مستوى الابداع الفني بشكل عام، غير انني ارى، بأن الفن الرفيع قادر على ان يجتاز سلطة الرقيب، وان يصل الى الجمهور. ما هو تعليقك على هذه المسألة ؟

■ محسنة : لا بد من توفر حرية التعبير، لانها تفتح امام الفن آفاق الابداع، ولا بد ايضا من توفير الحرية حتى في الممارسة السياسية. وحرية التعبير ضرورة، ولا بد ان تنتزع انتزاعا، لأنها لاتعطى كهبة، والذي ينتزعها ضغط كمية الخلق الموجود، والمجتمع بدرجة نضجه، وضغط الواقع، وهي ليست هبة، وعمرها ما كانت هبة، هي نوع من توازن القوى، نوع من الحرية الضرورية لكي تسير الامور بشكل متوازن ومعقول وممكن، وحتى لا تشكل ازمة شديدة لأي نظام.

انا المغنى الأخر، مثلما يقول المثل المصري المعروف : «الشاطرة بتغزل برجل حمار». يعني ان الفن ينبغي ان لا يغلب، يمكن ان يلاقي صيغه واشكاله ومعادلاته، يمكن ان يقول رأيه من خلال «حدوتة»، موضوعها بسيط، واحداثها بسيطة، الا ان دلالاتها تعطي المعاني الثانية الكبيرة، بحيث لا يستطيع الرقيب ان يحاق عليه، وقد يكون الرقيب شابا مواطنا، وحين يمسكها ويراها لا تضره فانه يتركها طالما انه لا يحاسب عليها، والرقيب لن يكون دوما رجلا صهيونيا، او عدوا حقيقيا مباشرا. وقد يكون الرقيب هنا موظفا لديه معرفة بالامور المشرعة. ويمكن ان تسهل على الرقيب العملية من خلال تقديم الفن ذي المحتوى المتقدم، بحيث انه لا يحاسب اذا ما اجاز هذا العمل الفني المتقدم.

والفن الذي يتميز بالقيمة وبالمعنى العميق، وغير المباشر، ولا يحتوي على الشكل القائم، فان هذا الفن سيصل الى الناس البسطاء، ويفهمونه وبالتالي سيصل الى الرقيب أيضاً، وقد يدعه يمر، وانا مؤمنة بهذا الشيء، وهو ما يحصل عندنا الى حد كبير. مثلاً، افلام المخرج محمد خان، فيها القيمة سواء قصد او لم يقصد، وكتاب السيناريو الذين يستعين بهم، هم كتاب يستخدمون فكرة معينة يعرفونها، وانا رأيي ان الفكرة هذه، هي فكرة ثورية جداً، مثل : «موعد على العشاء» و «طائر على الطريق» و «عودة مواطن». في هذه الافلام قيمة مقدمة من خلال عمل فني. كما ان القضايا التي يكتبها اسامة انور عكاشة الذي وصل في الاخير بأن يلاقي صياغات في طرحه تمكنه من ان يقول اموراً كثيرة، فالعمل الفني الذي يحتوي على قيمة فنية عظيمة، وفيه من الافكار المتقدمة والمعاني الجيدة افيد الناس، وهذه هي الميزة التي تجعل الفيلم الجيد في مصر يعيش ويتخطى الحدود، ويتجاوز القيود التي تفرض عليه.

● «الافق» : نرى حالياً الكثير من الاعمال السينمائية والمسرحية والمسلسلات التلفزيونية نراها وقد تناست تقريباً مشاكل الوطن العربي واوجاعه وظلت تراوح في مكانها وتدور حول ظواهر قد تجاوزتها الحياة تقريباً. بماذا تعللين هذه الظاهرة ؟

■ محسنة : ربما هذا هو الذي يصلكم، ولكن في مصر ليست هذه هي القضية، حتى التي يتم تناولها بشكل هابط، في مصر ظاهرة ثابتة، وهي ان هناك جمهوراً توجه اليه «المورج»، هذا الجمهور يرى في الفيلم «كباريه» غير انه قليل قياسا بعدد سكان مصر، الذي يصل الى (٥٠) مليون نسمة، ورغم ذلك فهو موجود ويمكن ملاطفته، واحقق الربح من السلعة التي تعجبه، وهذا الجمهور طارد لانواع الجمهور الاخرى، اذ انه جمهور صاخب، وطريقة مشاهدته للفن مزعجة للاخرين، يعني انه ابعد كل انواع الجمهور الاخرى عن السينما، وهذه هي المشكلة الموجودة عندنا في مصر، لانه اذا عرضت فيلما نوعيته مختلفة عن تيار الافلام التي تقدمها السينما ـ وهي سينما لها جمهور معين ـ فان هذا الفيلم سيفشل، رغم ان الفئات الاخرى من الجمهور تراه فنا متقدما الا انها امتنعت من الذهاب الى السينما، اذ ان مكان الفرجة، شكل الفرجة اصبح مزعجاً. فالمشكلة ليست مشكلة الظواهر التي تخطتها الحياة، يمكن ان تقدم هذه في التلفزيون من خلال المسلسلات، التي تعالج اي موضوع يمكن ان يحقق اثارة الفرجة، اثارة التوقع.

التلقي الراقي موجود بشكل كبير، وليس له علاقة بالمثقفين، التلقي الحساس الراقي التواق خاص بالبشر عندما تكون لهم تجربة في الحياة تلهمهم الحياة وتجعلهم يحسون. وكلما كانت هموم الانسان ثقيلة تذوق الفن، وليس العكس ـ كما يقال ـ الانسان ذو الهموم الثقيلة بحاجة الى الضحك والتسلية، الفن لا ينكد على الناس، الفن متعة.. مشكلتنا في كيفية خلق فن عظيم وان المشكلة اصعب في السينما، لان رواد السينما اصبحوا نوعا معينا، بحيث اذا قدمت فيلما عظيما يفشل، ذلك لان هذا الجمهور هو ليس جمهور هذا الفيلم، الذي يمكن ان ينجح في «الفيديو» مثل «عودة مواطن» نجح كثيرا في «الفيديو» وتوزيعه كان كبيراً، وفي السينما لم ينجح.

ولكن في المسرح توجد عندنا ميزة، وهذه الميزة هي التي جعلت المتفرج يصبر علينا، بحيث انه يأتي مسرعاً لمجرد تقديم عمل مسرحي عظيم اذ انه يجد عندنا الحاجات التي هو يحبها، ولا يمكن ان يجدها في مكان آخر، كما ان امكانياته المادية لا تتيح له الا المجيء الينا، والاثنان متداخلان بعضهما مع البعض.

● «الافق» : اخيرا، هل تملك ممثلتنا القديرة محسنة امكانية في الغناء ؟

● محسنة : نعم، انا بشكل شخصي احب الغناء جداً، والتعبير بالغناء ضروري بالنسبة لي، خاصة للتعبير عن مشاعري انا، اذ ان الغناء اقرب لغة الي، وأراه شيئا حيوياً في حياتي، وانا ارجو ان لا يمضي وقت اكثر من هذا قبل ان استخدم الغناء كتعبير فني لتواصلي مع الجمهور.

عندما سافرت الى لبنان والى العراق والى شمال اليمن غنيت اغاني الشيخ امام في اللقاءات الشعبية في الجامعة، وفي كلية التربية، وفي الجامعة العربية في بيروت، وكان ذلك عبارة عن تعبير عن نفسي، تعبير عن لغة التواصل، اذ انني اكتشفت بأن الغناء هو لغة التواصل مع الناس، وكانت ملحة علي، وتكثف لقائي بهم.

● حاورها : ماجد محمد ●
(عن «الافق» ٨٨/٤/٧)

على الشاشة الصغيرة
الاربعاء ٨٨/٤/٢٧

١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨٫٣٢ ـ الزراعة العصرية
١٩٫٠٠ ـ تمام الصحة
١٩٫٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠٫٠٠ ـ برنامج موسيقي
٢١٫٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١٫٣٥ ـ موكيد
٢٢٫٠٥ ـ فيلم اجنبي
٢٤٫٠٠ ـ الاخبار الليلية

● الفنانة المصرية محسنة توفيق ●

انتشار فوبيا الخوف من السفر بالطائرات

● على الرغم من انتشار السفر بالطائرات، وتنقل مئات الالاف من الناس الى جميع بقاع العالم بالطائرات، فلا يزال حتى الان الاف اخرى من الناس تعاني من عقدة الخوف من السفر بالطائرة وتظهر اعراض عقدة الخوف على شكل اضطراب شديد، ورعشة في المعدة والامعاء، واحساس بالدوار، وغثيان «وقيء»، وتوتر عضلي وازدياد ضربات القلب، وجفاف في الفم والحلق، وضيق في التنفس، مع رغبة شديدة في الجري والصراخ.

وتزداد نسبة الاصابة بمرض الخوف من الطيران عند النساء اكثر من الرجال، وخاصة في سن الثلاثين، وتدافع المرأة عن نفسها بانها لا تخجل من التصريح بمخاوفها ومعاناتها، اما الرجال فان غالبيتهم يجاهدون في اخفاء ما يحسون به من خوف حتى لا ينقص ذلك من رجولتهم وهيبتهم.

وحوالي ٥٠ في المائة من المصابين بالخوف «فوبيا» من الطيران لا يشكون عادة من مخاوف اخرى ولذلك يطلق على مرضهم «الفوبيا الاحادية» اما نسبة الخمسين في المائة الاخرى، فيخافون من المصاعد ومترو الانفاق ووسائل المواصلات الاخرى.

ويتضمن علاج المرضى بالخوف من الطيران مناقشة موضوع خوفهم من الطائرة بصراحة تامة على أيدي اخصائيين نفسيين مع الاقناع بالتفكير الايجابي والاسترخاء العضلي والذهني، والاستماع لمؤثرات صوتية تمثل جو المطار والاصوات المنبعثة من الطائرة اثناء طيرانها في الجو.

والغريب في الامر، انه خلال العشر سنوات الماضية زاد انتشار مرض فوبيا الخوف من الطيران وقد يرجع ذلك، كما يقول الاطباء، الى الضغوط المادية وزيادة التوتر والقلق.

مراقبة اطارات السيارات وانت بداخلها

● بعد سنوات طويلة من البحث في وسائل الحماية والامان لسائقي السيارات توصلت احدى المؤسسات الفرنسية الى نظام حديث لمراقبة اطارات السيارات من حيث كمية الهواء المضغوط داخلها او تسرب الهواء منها بما فيها العجلة الاحتياطية ويتم انذار السائق اليا بمجرد ارتفاع درجة الحرارة بداخل اي اطار حيث تبين ان ٨٠٪ من الاطارات يكون الى من الطبيعي ويصعب ادراكه بالعين المجردة وذلك بتركيب جهازين دقيقي الحجم فوق شوكة صغيرة تثبت داخل الاطار المعدني للعجلة وتوصيلها لمصدر طاقة بالاضافة الى هوائي مستدير الشكل تكون مهمته استلام البيانات الخاصة بضغط وحرارة الاطار وعليها على ميكرو كمبيوتر ليبلغها الى جهازي الاعلان والانذار الموضوعين في تابلوه السيارة.

جهاز قياس متعدد الوظائف

● ابتكر العلماء الفرنسيون جهازا الكترونيا متطورا يمكنه قياس درجة الحرارة والرطوبة النسبية ونقطة الندى (اي درجة الحرارة التي تتكثف معها اول نقطة ندى تحت ضغط معين) وسرعة الرياح والضغط وعدد اللفات في الدقيقة (سرعة الدوران) وكل هذه القياسات يؤديها الجهاز في نفس الوقت حيث يتضمن قناتين احداهما لقياس درجة الحرارة والاخرى لاي من القياسات الاخرى وتجرى هذه العملية عن طريق عاكس تيار بسيط وتظهر نتيجة القياس على الواجهة الامامية للوحة على شاشة عرض بلورية.

وعند الضغط على مفتاح يحمل رمزا ما يستطيع المستخدم اختيار وحدة القياس المرغوبة. ويسجل جهاز القياسات الصغرى والكبرى وتطوراتها بحيث يحتفظ بشريط التغيرات المتلاحقة لكل من القياسات التي يجريها ثم يعطي متوسط القراءات بمجرد لمسة على مفتاح خاص.

الانسان والنبات

كرز القدس (كاكنج)

الجزء المستعمل

● البستاني منه يعرف بالعربية باسم الفنا وفي اليمن باسم العنب الاندلس والمغرب حب اللهو اما البري الجبلي فيعرف بالعنب.

الاوصاف: نبتة معمرة، منتصبة الساق، يصل ارتفاعها الى المتر تقريباً، اوراقها رمحية داكنة مجعدة، ازهارها بيضاء تتفرع منفصلة من اعناق الاوراق يتسع كأسها تدريجياً تغلفه شبكة شعرية ذات خطوط مضلعة يتحول لونها تدريجياً من الاخضر الى الاحمر البرتقالي وتأخذ شكل المصابيح الصينية ـ اليابانية تخفي، بداخلها حبة تشبه لؤلؤة حمراء صغيرة بلون وبشكل الكرز.

تاريخ: النصوص العربية المكتوبة عن هذه النبتة هي اقدم النصوص التي وصلت الينا وتتحدث عن عدة انواع متشابهة سنذكر هنا واحدة منها فقط، وهي التي تحمل الاسم العلمي المذكور اعلاه من اجل ضمان نتائج استعمالها.

ابن البيطار يصف كرز القدس (الكاكنج) ويتحدث عن خواصه فيقول «له ثمرة في غلف مستديرة شبيهة بالمثانة الحمراء، حمر ملس، مثل حب العنب، غير ان هذا الصنف لا يؤكل، وقد تخلط هذه الثمرة، في ادوية كثيرة تصلح الكبد والكليتين والمثانة، وهي تنقي اليرقان بادرارها البول. والجبلي أفضل في العلاج واشبه بعنب الثعلب. والكاكنج ينفع من الربو واللهيب وعسر النفس شرباً واذا ابتلع من حبه مثقال كل يوم شفي من اليرقان بادرار البول. ويقال ان المرأة اذا ابتلعت منه حبة بعد طهرها سبعة أيام، كل يوم سبع حبات، منعت الحبل، مجرب».

الخواص: استخدم كرز القدس دائما لادرار البول ولطرد حصاة الكلية والمثانة ولتنقية الدم. وله فوائد حقيقية في علاج النقرس والروماتيزم والتهاب المفاصل والاستسقاء (تجمع الماء في الانسجة) وأمراض الكلى والمثانة.

التحضير: يحضر مستحلب كرز القدس بنسبة ٥٠ غم من الحب (الكرز) لكل ليتر ماء مغلي وذلك بصب الماء فوق الكمية المطلوبة موضوعة في اناء فخاري او خزفي (لا يجوز استعمال الاواني المعدنية) يترك المزيج لخمسة دقائق يصفى ويشرب.

المغلي: يحضر بنفس النسب ولكن بوضع الكرز والماء معاً في وعاء. يغلى المزيج لبضعة دقائق ثم ينزل عن النار ويترك لمدة ربع ساعة ثم يصفى ويشرب.

● ناصر الشومي ●
(عن اليوم السابع)

جهاز جديد لعلاج امراض المسالك البولية

● ابتكر مؤخرا خبراء شركة «فيزيكولك» الفرنسية جهازا جديدا لاعادة تدريب الاعضاء في اضطرابات المسالك البولية وامراض النساء استكمالا للتشكيلة التي ابتكرتها من الاجهزة المسماة «فيزيوستيم» وهذه المجموعة تعتمد على احدث معطيات فسيولوجيا العضلات والاعصاب حيث ثبت من ابحاثها وجود اشارات كهربائية عالية التفاضل تصاحب وتميز كل من الانواع المختلفة للالياف العضلية او العصبية.

وان اجهزة «فيزيوستيم» بفضل ما زودت به من ارقى مستحدثات الحاسب الالي وهي بمثابة مولدات قادرة على توليد سائر الاشكال الممكنة والمتصورة لدفعات الحفز الفسيولوجي، على هيئة نبضات كهربية موجهة من معالج صغير مبرمج بحيث يتلاءم كل برنامج مع اضطراب مرضي معين وهكذا تتوفر التيارات المحكومة المكيفة فسيولوجيا بواسطة ميكروكومبيوتر والتي تستطيع حفز وتنشيط اي نوع من الالياف وفقا لطبيعته الخاصة.

ويشمل الجهاز على ١٤ برنامج تضمن ادارة وضبط التيارات النوعية لتناسب اختلاف نوعيات الالياف: الشرجية والياف المثانة، والعضلة العاصرة سواء منها السليمة او منزوعة الاعصاب. ويمكن بالاستعانة بذاكرة الكومبيوتر وباعادة البرمجة تعديل شدة التيارات حسب المعطيات التي تتوفر في واقع نتيجة تطورات المرضى.

زوجان من كينيا شفيا من الايدز بواسطة دواء «مم ١»

● كينشاسا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة انباء زائير ان زوجين كينيين مصابين بالايدز عادا مؤخرا الى وطنهما بعد ان شفيا من المرض بواسطة علاج بمستحضر «مم ١» استمر ثلاثة أشهر في كينشاسا وهو العلاج الذي اكتشفه الاستاذان لوروما الزائيري واحد شفيق المصري.

واكد الزوجان الكينيان رداً على اسئلة لوكالة الانباء الزائيرية قبل مغادرتهما نيروبي ان اختباراً جرى بعد العلاج بين ان الفيروس قد اختفى تماماً. وقالت الوكالة ان الزوجين اللذين فضلا عدم الكشف عن هويتهما ازداد وزن الواحد منهما ٣٠ كلغ وعادا الى وزنهما الطبيعي.

وكان الكينيان وصلا لتلقي العلاج في عيادات كينشاسا الجامعية بعدما علما بأمر اكتشاف الدواء الجديد عن طريق الصحافة في بلادهما وأوضحا انهما سعيدان بالعودة الى اطفالهما الأربعة لكنهما سيعودان الى كينشاسا خلال ثلاثة اشهر لاختبارات طبية جديدة.

ورفض البروفسور لوروما التعليق بشيء على حالة الكينيين مؤكداً ان «خير شاهد على جدوى العلاج هو المرضى انفسهم».

وكان اكتشاف الـ «مم ١» وهي الحروف الاولى لاسمي الرئيسين موبوتو ومبارك، اعلن مع دعاية قوية اثناء مؤتمر صحافي عقده الباحثان في ٢١ تشرين الثاني الماضي في كينشاسا.

سائق بدون رخصة!

● سائق شاحنات اسباني يقوم بعمله هذا بين اسبانيا والبلدان الاوروبية الاخرى منذ ٢٥ عاما من دون اي مشكل ولكن ايضا من دون رخصة قيادة. ولم يكتشف امره ويسجل رقمه القياسي هذا الا مؤخرا عندما استوقفه رجال الشرطة الفرنسية في منطقة انغولام لانه لم يخفف السرعة في منعرج خطير واتهمه بتجاوز اخطر وراء مقود شاحنة تنقل ما لا يقل عن ٢٤ طنا من الحديد المصبوب. وواصلت الشاحنة طريقها لان مرافق السائق الذي اخذ عنه المقود يحمل رخصة قيادة حصل عليها قبل شهر.

رقم قياسي ينتهي في غرفة العناية الفائقة

● ان يفقد شخص ما حركات الانسان الالي المتقطعة خلال ١٣ ساعة و٤٥ دقيقة فذلك رقم قياسي جديد يحققه. لكن الامر يتعدى الرقم القياسي الى ما هو اخطر فالحركات البطيئة المتقطعة تؤدي الى تعديل اساسي في دقات القلب وفي استجابة العضلات.. وهذا ما حدث مع البلجيكي ديد فيها الذي قام بالتجربة في مدينة تول بشكل ممتاز.. لكنه بعد انجازه استفاق في غرفة العناية الفائقة.. حيث اسعفه الاطباء ليعود انسانا سوياً وليس آلياً.

الاطفال هم الكفالة!

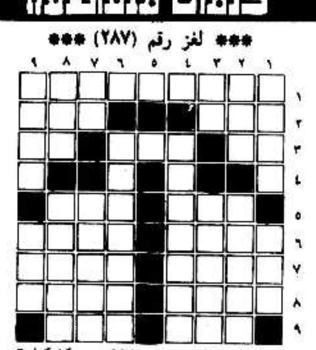
● طفلان يبلغان ١١ و ٦ سنوات محتجزان ككفالة في احد المصحات الكينية. هذه هي الطريقة التي تعتزم بها المؤسسة الصحية الخاصة الحصول على قيمة فاتورة معالجة الطفلين من حمى الملاريا. وقد شفي الصغيران فعلا الا ان امهما من غير زواج شرعي، لا تقدر على دفع المبلغ المطلوب الذي يناهز ٧٠٠٠ فرنك فرنسي ويعد مرتفعا جدا في كينيا.

السجون على الطريقة الايرلندية

● طوال اسبوع كامل اصبح السجن الايرلندي الذي يحمل اسما عجيباً هو مونتجوا التي تعني الفرح موضع تندر الايرلنديين.. فقد نجحت اربع محاولات فرار من السجن من اصل تسعة.. صحيح ان السجناء استفادوا من اضراب الحراس لكن الجنود كانوا يقومون بالحراسة واخر الفارين خرج من الباب الكبير للسجن امام الجنود بعد ان ارتدى بذلة احدهم.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٧) ***



● اعداد: عفاف محمد ذيابات ـ كفركنا ●

افقي :
١ ـ لاعب كرة قدم محلي
٢ ـ حيوان مفترس ـ من الشعوب
٣ ـ من الاطراف ـ علم مؤنث ـ في القميص
٤ ـ ....
٥ ـ برق ـ ثروة
٦ ـ زعيم صيني راحل + ت ـ للسؤال + جواب
٧ ـ سكب + سهنة (بالعامية) ـ علم مذكر
٨ ـ قرع + هجم ـ حرف عطف + والد
٩ ـ عالم (معكوسة) ـ ز + مادة قاتلة

عمودي :
١ ـ عكس شهيق ـ دولة عربية
٢ ـ أهدم ـ لبنان (مبعثرة)
٣ ـ دمر ـ عاصمة اشتراكية
٤ ـ لاعب كرة قدم محلي
٥ ـ ....
٦ ـ صحيفة عربية ساخرة
٧ ـ علقم ـ قبيلة عربية
٨ ـ من المكسرات ـ ل + علم مؤنث
٩ ـ يبالغ ـ طريق

** حل لغز رقم (٢٨٦) **

افقي:
١) امرؤ القيس
٢) ليرة ـ د د د د
٣) هن ـ بربارة
٤) باص ـ أأ
٥) يرعها ـ ون
٦) ابوه ـ الرب
٧) اخ ـ د + دانق
٨) قه ـ أ + دال
٩) اشاع + ناي

عمودي:
١) النبي + أخ
٢) ابراهيم
٣) ر ر ـ صحو ـ أ ف
٤) وهب ـ مهند + ع
٥) رآه
٦) ابيل + IIIII
٧) ادق ـ لندن
٨) بدري + انروى
٩) سده ـ نبيلة

الجنرال بن غال ينضم الى المعراخ وبيرس يلهث وراء جنرالات آخرين



●رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، يصافح انتصار الوزير ارملة الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) خلال زيارة له لمنزل آل الشهيد في العاصمة السورية دمشق●

(صورة من «و.ص.ف.»)

● رغم كل التطرف الذي ابداه امنون لين فإن ذلك لم ينفعه●

● تل ابيب - يبدو ان المزاج الحربجي المتهور قد تملك قادة المعراخ حتى لم يعد باستطاعتهم منه فكاكا في المعركة الانتخابية القادمة فراحوا يلهثون وراء الجنرالات المتقاعدين والاحتياطيين «ليزينوا» بهم قائمتهم ومعركتهم لانتخابات الكنيست.

وآخر «انتصار» حققه المعراخ في هذا المجال هو انضمام الجنرال افيغدور بن غال (يانوش)، صاحب المقولة العنصرية «العرب سرطان في جسم الدولة» الى صفوف الحزب. كما تتحدث الصحف عن لهاث شمعون بيرس المستميت لضم جنرال اخر هو اوري اور، قائد منطقة الشمال العسكرية خلال حرب الابادة على لبنان، الى صفوف المعراخ.

ولم يترك السكرتير العام لحزب المعراخ، عوزي برعام، مجالا آخر لتأويل سر لهاث حزبه وراء الجنرالات فأعلن بصراحة: ان انضمام ضباط كبار «لهم رصيدهم الكبير في المجال الامني» الى صفوف المعراخ بوسعه أن يوضح للجمهور مدى اهتمام هذا الحزب بـ «امن الدولة»!

اما يانوش نفسه فحاول تقمص دوره الجديد معلنا انه كان «صقرا في ساحة الوغى» وقد اصبح اليوم «حمامة»!

ولكن من الجهة الاخرى - وفي السياق نفسه - تبرز مأساة عضو الكنيست المعراخي الحالي، امنون لين، الذي بذل في الأشهر الأخيرة قصارى جهده لاثبات مدى تطرفه وملاءمته «للمزاج الراهن» فراح يطلق التصريحات جزافا ضد الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية. ومع ذلك فقد سقط: ففي الانتخابات المحلية لانتخاب مرشح المعراخ في منطقة حيفا لم يكف امنون لين انه فشل فشلا ذريعا امام منافسه، شيبح فايس، بل انه قبع في المكان الرابع بين المتنافسين، الامر الذي يحتم منطقيا خروجه من قائمة مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست المقبلة.

الناصرة ورشة عمل ضخمة بفضل عشرات المشاريع التطويرية

تعبيد ١٨ الف متر مربع شوارع خلال اسبوع

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقوم بلدية الناصرة، في الفترة الحالية، بتنفيذ عدد من مشاريع التطوير الحيوية في المدينة، حيث قامت باعادة تعبيد ١٨ الف متر مربع من الشوارع خلال اسبوع واحد فقط.

وللاطلاع على المشاريع عن كثب دعت البلدية الى جولة صحفية، امس الثلاثاء، لزيارة قسم من مواقع هذه المشاريع وسماع الشروحات حولها. وقد قام بمرافقة الصحفيين سكرتير بلدية الناصرة عبد الله جبران والمهندس عيسى بشارة.

وقد اتضح من الجولة ان البلدية قامت خلال الـ ١٣ شهرا الاخيرة باعادة تعبيد ١٨ الف متر مربع من الشوارع بما في ذلك قطع من الشارع الرئيسي ومنطقة جامع السلام ومنطقة الحرش ومدرسة اورط وشارع الاقباط وشارع ٧٥ ومدخل حي الا. بانيولي والشارع المقابل له على الشارع الرئيسي وطريق بئر الامير. وقد تم هذا العمل في الاسابيع الماضية، اضافة الى عشرة شوارع في احياء مختلفة وشوارع في الحي الشرقي توصل لحي النمساوي وتشكل منفذا للحي بما فيها تغيير خطوط المياه في الشارع وتطوير شارع ١٣٠ في حي الصفافره بطول ٥٠٠ متر مربع (سينفذ قريبا) وشوارع وخطوط مجار وخطوط تصريف مياه المطر في منطقة خلة الدير (سينفذ قريبا).

كذلك فقد تم تنفيذ تسعة خطوط لتصريف مياه المطر، وافتتاح مدرسة الحرش الجديدة في الحي الشرقي (١٨ صفا وبساتين وقاعات ثناد) وبناء مخازن بمساحة ١٢٠ مترا مربعا في ارض الملعب البلدي وشراء اربع سيارات فولكسفاجن تجارية وماكنة لوضع الاشارات على الشوارع وكاسحة عشب للملعب البلدي وسيارة رينو تجارية وتراكتور متعدد الاستعمالات ومدحلة وشاحنة مرسيدس كبراد لنقل اللحوم ومولد كهربائي وكومبريسة والة لحام ديزل والة خاصة للحجرة.

هذا وبعد الانتهاء من الجولة عقد لقاء مع القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، والذي اكد في حديثه ان قسما من هذه المشاريع التي نفذت ليست من الميزانية المصدقة، الامر الذي يسبب عجزا في البلدية. ولكن الحاجة الملحة لتنفيذ هذه المشاريع لا يمكن البلدية من عدم تنفيذها. وقد استعرض، المهندس رامز جرايسي، جميع المشاريع التي نفذت في السنة الاخيرة والصعاب التي واجهتها وتواجهها بلدية الناصرة في سبيل ضمان شوارع صالحة ومشاريع تطويرية ناجعة تعود بالفائدة على سكان المدينة.

هذا ويلاحظ كل فرد في الناصرة، اينما يذهب وفي كل الاحياء والمناطق، ان المدينة باتت ورشة عمل كبرى واحدة اذ ان العمل جار على قدم وساق في عشرات المشاريع التطويرية الضخمة في ان واحد.

ندوة في عكا بمناسبة الذكرى الـ (١١٨) لميلاد لينين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد فرع الحزب الشيوعي في عكا، يوم الاحد (٨٨/٤/٢٤)، ندوة بمناسبة الذكرى الـ (١١٨) لميلاد القائد الفذ لينين تحت شعار: «لينين عالم لا يكف عن البحث».

افتتح الندوة وأدارها احمد عودة، عضو سكرتاريا فرع عكا. فأشار الى الدور الهام الذي قام به لينين في الاعداد لثورة اكتوبر الاشتراكية التي دشنت بداية عصر جديد حيث أصبحت المفاهيم اللينينية الاكثر انتشاراً في العالم.

وقدمت تمار غوجانسكي، رئيسة تحرير جريدة «زو هديرخ»، محاضرة شاملة بعنوان «لينين والتجديد الحاصل في الاتحاد السوفييتي»، فتكلمت عن اهم التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي والمفهوم اللينيني لهذا التغيير الهام.

وسبق الندوة معرض شمل جميع مؤلفات لينين.

رياضة

مهرجان رياضي في البعنة بمناسبة الاول من ايار

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت الشبيبة الشيوعية في قرية البعنة مهرجانا رياضيا بمناسبة الاول من ايار يومي الجمعة والسبت الماضيين (٢٢ - ٤/٢٣)، وحضره جمهور غفير من اهالي قريتي البعنة ودير الاسد.

افتتح المهرجان رفيق بكري، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في البعنة، بكلمة تحدث فيها عن يوم العمال العالمي - الاول من ايار والظروف التي يحل فيها هذا العام، وتطرق في كلمته الى الانتفاضة الفلسطينية العملاقة.

وقبل بدء المباريات وقف الجمهور دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا دفاعاً عن الحق ومن اجل الحرية.

وجرت يوم الجمعة (٨٨/٤/٢٢) مباراة في كرة الطائرة بين فريقي الشبيبة الشيوعية وشباب البعنة.

ويوم السبت (٨٨/٤/٢٣) جرت مباراة بين فريقي الشبيبة الشيوعية وشباب البعنة في كرة القدم المصغرة وانتهت المباراة بفوز منتخب شباب البعنة على فريق الشبيبة الشيوعية بالنتيجة (٤ - ١).

وفاة شاب من عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى والمدن المجاورة، بعد ظهر امس (الثلاثاء)، جثمان المأسوف على شبابه المرحوم ابراهيم محمد ادريس ابو الهيجا (ابو عماد) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٤٤ عاما.

ويتقدم أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين الى زوجة الفقيد واولاده واخوته والى عموم آل ابو الهيجا في عبلين وخارجها بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

● تتمات من الصفحة الاولى ●

مظاهرات طلابية حاشدة في قطاع غزة

الزيتون في قرية قطنة (شمال غربي القدس) بعد فرض حظر التجول عليها طيلة نهاري أمس وأمس الاول.

وتقوم بهذه العملية، كما افادنا عدد من اهالي القرية، ثماني جرافات واربع «حفارات» تشترك في قلع الطرق (الجبلية) والحفر حول الشجرة ثم اقتلاعها (سالمة) من الارض واخيرا تسوية الارض) لاخفاء معالم الجريمة)

وافاد المواطنون من القرية ان عددا من الاهالي شاهد شاحنات عسكرية تقوم بنقل الاشجار باتجاه مستوطنة «جبعات زئيف» القريبة من قرية الجيب وانهم يعتقدون ان هناك نية لاعادة «زرع» الاشجار في المستوطنة.

● قطاع غزة ●

وشهدت العديد من مناطق قطاع غزة، يوم أمس، مظاهرات طلابية حاشدة رشقت خلالها الحجارة والقى الجيش قنابل الغاز والعيارات المطاطية والرصاص.

وفي هذا الاطار شارك طلاب وطالبات مدرستي بيت حانون الاعداديتين منذ السابعة والنصف صباحاً، في مظاهرات على مقربة من مدخل مدينة غزة الشمالي ورشقوا الحجارة، وردت قوات الجيش باطلاق قنابل الغاز داخل أسوار المدرستين.

وشهد مخيم جباليا مظاهرات طلابية مماثلة فرقتها قوات الاحتلال بالغاز والعيارات المطاطية.

وفي مخيم الشاطىء، نصب طلاب المدارس المتاريس والاطارات المشتعلة في الشوارع ورفعوا الاعلام الفلسطينية وردت قوات الجيش باطلاق الغاز والرصاص والعيارات المطاطية.

كما شهدت مختلف مناطق مدينة غزة مظاهرات طلابية أغلق خلالها تقاطع شارعي «عمر المختار» و«فلسطين» بالاطارات والمتاريس امام السيارات العسكرية، مما اضطر الجيش الى وضع حراسة ثابتة في هذه المنطقة ونصب المتظاهرون المتاريس والاطارات المشتعلة في وسط شارع «عمر المختار» على مقربة من نقطة مراقبة عسكرية، فردت قوات الجيش على ذلك بملاحقة الشبان والاعتداء عليهم بالضرب. لكن المتظاهرين عادوا وكرروا اغلاق الشارع ثلاث مرات متتالية خلال يوم أمس.

وفي مخيم خانيونس (في شارع «البحر») وقعت مظاهرات طلابية حاشدة شارك فيها طلاب خمس مدارس ابتدائية واعدادية.

وفي مخيم رفح وقعت اشتباكات متفرقة بالحجارة.

ومن ابرز الاصابات التي وقعت في قطاع غزة، أمس، نقل الشاب خالد عادل الخضري (٢٠ عاما - من حي الشجاعية) الى مستشفى «الشفاء» حيث يخضع للمراقبة المكثفة لاصابته بكدمات شديدة في الظهر والكتفين والذراعين والساقين، وكان جنود الاحتلال اختطفوه في التاسعة والنصف من مساء أمس الاول وانهالوا عليه بالضرب المبرح. وبعد منتصف الليل القوه على مشارف غزة من الشرق (قرب مستوطنات اسرائيلية). وبصعوبة تمكن من الوصول الى البيت. وفقط بعد رفع حظر التجول تمكن ذووه من نقله الى المستشفى.

● محمد صبحي السيد (٢٣ عاماً) من حي الرمال (غزة) - كدمات في الكوع والقدم اليمنى ● ماجد حمدان الرملاوي (٢٣، من مخيم البريج) كدمات في الركبة والساقين والشفة وجرح في الشفة العليا وتورمات في الوجه ● جمال محمد طافش (٣٦ - من حي الزيتون في غزة) الام في الظهر.

ومن جهة ثانية واصلت قوات الاحتلال عمليات التنكيل والعقوبات الجماعية في قطاع غزة. فاضافة الى الزام المواطنين بالتزود بمصادقات من الادارة المدنية وسلطات الضريبة والجمارك للحصول على أي تصريح، تواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول من العاشرة مساء وحتى الثالثة فجراً كل ليلة على انحاء قطاع غزة. كما تواصل فرض حظر التجول التام على مخيمي النصيرات والبريج.

وتلجأ سلطات الاحتلال الى هدم المنازل، بحجة انها غير مرخصة ويوم أمس، أغلقت، بالاسمنت الجاهز، العديد من شوارع مخيم البريج وشنت، الليلة قبل الماضية، حملة اعتقالات واسعة في المخيم وجمعت بطاقات هوية المواطنين بحجة عدم تسديد الضرائب.

وكانت اقتحمت قوات الاحتلال، برفقة موظفي سلطة الجمارك، مقرات نقابة المحامين وجمعية المهندسين في غزة وصادرت الاوراق والمستندات الرسمية، وحققت، أمس، مع نقيب المحامين ورئيس جمعية المهندسين ومسؤول الجمعية الاسلامية واستدعتهم، لمواصلة التحقيق، صباح اليوم. وتأتي هذه الحملة استكمالا للحملة التي تعرضت لها النقابات العمالية ونقابة الاطباء في المدينة وجمعية الهلال الأحمر وجمعية الاتحاد النسائي قبل ثلاثة شهور علماً بان المستندات التي صودرت حينئذ لم تعد الى أصحابها.

وفي منطقة الشجاعية (غزة) اغلقت قوات الاحتلال، أمس، اربعة غرف بالاسمنت المسلح تعود ملكية اثنتين منها للمواطن خالد المملوك (الذي كان اعتقل سابقا بتهمة القاء زجاجة حارقة) واعتقلت عدداً من الفتيان، بتهمة مماثلة، وأغلقت غرفتين تعودان لعائلتين من عائلاتهم.

كما أغلقت قوات الاحتلال، أمس، ثلاثة منازل في مخيم دير البلح تعود ملكيتها للمواطنين كريمة مسلم وجمعة بريك وجهاد محمود ابو جهاد. وذلك بتهمة المشاركة في احراق سيارة أحد المستوطنين قبل حوالي شهر.

وشملت حملات الاعتقال الاداري، امس، كلاً من جبرا أحمد سدر (٢٩ عاماً - من حي الصبرة في غزة) ورجب رمضان الوكيل (٢٢ - الصبرة) وحمودة الداية (٢٩ - الصبرة) وامام مسجد المغازي الشيخ يوسف جمعة سلامة، مدير العلاقات العامة في معهد «الأزهر» في مدينة غزة.

محادثات الاسد - عرفات كانت ودية وايجابية للغاية

الفلسطينية الموجودة في سوريا على اساس دعوة هذه الفصائل للمشاركة في هيئات منظمة التحرير الفلسطينية القيادية على اساس قرارات الدورة الـ ١٢ للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر في نيسان العام الماضي.

ومن جهة أخرى توجه المصدر ذاته بتحية اكبار واعتزاز الى جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وحياها على انتفاضتها الباسلة. ودعاها الى مواصلة هذه الانتفاضة حتى كنس الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. واكد ان التطور الايجابي في العلاقات الفلسطينية السورية كان من النتائج المباشرة لهذه الانتفاضة الكبرى وضمن نتائج اخرى كثيرة حققت تطورا نوعيا في نضال شعبنا الفلسطيني.

هذا وكان عرفات اجرى قبل مغادرته دمشق متوجها الى ليبيا محادثات مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، تناولت الوضع على الساحة الفلسطينية وتطور الانتفاضة الشعبية وسبل واهمية دعمها والوضع العام في المنطقة.ووصف عرفات محادثاته مع خدام بانها كانت ايجابية وبناءة.

وحضر لقاء عرفات - خدام المسؤولون الفلسطينيون في حركة «فتح» وهم: صلاح خلف وسليم الزعنون ومحمد غنيم وهايل عبد الحميد ورفيق النتشة وهاني الحسن بالاضافة الى رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف.، فاروق القدومي.

وكان في وداع عرفات في مطار دمشق الدولي وزير الداخلية السوري، د.محمد حربة، وعضو القيادة القطرية لحزب «البعث»، سعيد حمادة. كما غادر على متن الطائرة نفسها صلاح خلف.

ومن الجدير ذكره ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، تحادث هاتفيا، يوم الاثنين الماضي، مع الملك حسين، وذلك قبل خمس ساعات من استقباله عرفات.

واعلن امين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، ان م.ت.ف. اتخذت خيارها السياسي الواقعي خلال تلاقيها مع سوريا وبناء علاقات طيبة مع القيادة فيها التي من شأنها خلق معادلات سياسية جديدة في الشرق الاوسط.وذلك في حديث نشرته ،امس، صحيفة «السفير» اللبنانية.

اما رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، فقد وصف الزيارة بانها تعتبر تغييرا جوهريا في العلاقات السورية الفلسطينية اضافة الى انها تمثل مرحلة جديدة من مراحل النضال العربي في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية والمؤامرات التي يدبرها حكام اسرائيل ضد الدول العربية. وذلك في حديث نشرته، أمس، صحيفة «السياسة» الكويتية.

واضاف القدومي ان الزيارة ونتائجها ستنعكس على مجمل الاوضاع في الشرق الاوسط وعلى الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العارمة في المناطق المحتلة.واكد ان الطرفين، السوري والفلسطيني، اتفقا بشكل كامل بشأن لبنان وعلى تجاوز كل شيء هناك، وانهما اتيا خلال المباحثات اهمية الحفاظ على الوجود الفلسطيني والوحدة الوطنية اللبنانية ووجود حكومة قومية تحافظ على عروبته.

واعربت شخصيات فلسطينية عديدة في المناطق المحتلة في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الثلاثاء، عن ارتياحها للتقارب بين سوريا وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد اعتبر رئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة، زيارة عرفات الى دمشق ولقائه مع الرئيس السوري ،حافظ الاسد، بعد قطيعة استغرقت خمس سنوات هي عودة الامور الى طبيعتها. واضاف ان الامر يتعلق بانجاز مهم للقومية العربية.

●رعب اسرائيلي من التقارب السوري - الفلسطيني●

●وشن المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية حملة محمومة اعربوا فيها عن تخوفاتهم من التقارب السوري - الفلسطيني، الذي سيفشل جميع المؤمرات المدبرة ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف. من خلال «مبادرة» شولتس «للسلام» وعقد صفقات انفرادية على نسق اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية، من جهة، وتوجيه التهديدات الى المنظمة والى سوريا على حد سواء ، من جهة اخرى.

فقد صرح رئيس الحكومة، اسحاق شمير، بان التقارب بين الرئيس السوري، حافظ الاسد، وبين رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف.، ياسر عرفات، لم يفاجىء اسرائيل فهو ليس الا بعدا جديدا في تطرف العداوة العربية لاسرائيل! واضاف ان ظاهرة جديدة برزت مؤخرا، تنطوي على ازدياد تقارب «العناصر العربية المتطرفة» من سوريا وبالتالي تشكيل «جبهة معادية» لاسرائيل!

اما وزير «الامن» ، اسحاق رابين، فقد عقب على التقارب الاخير بين سوريا و م.ت.ف. بقوله انه يعتقد بان «الاسد سيطالب عرفات باتخاذ موقف اكثر تطرفا، الامر الذي سيبعده عن الاردن ومصر. وذلك مقابل منح المنظمة حرية اكثر في نشاطاتها اما في سوريا واما في لبنان»!. واضاف ان هناك احتياطا بشريا كبيرا في لبنان للقيام باعمال مسلحة ضد اسرائيل وهو سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان. ولكن الاحتياطات التي اتخذتها اسرائيل وتتخذها لمعالجة امكان تسهيل عمليات «فتح عرفات» من سوريا، ايضا، كافية!!، على حد قوله.

اما وزير الصناعة والتجارة، ارييل شارون، فقد عاد ليكرر «اسطوانة» سنوات الستينات «مؤكدا» ان جميع المنظمات الفلسطينية تشابه بعضها البعض لها هدف واحد هو: ابادة دولة اسرائيل وقتل اليهود ولذلك فان زيارة عرفات الى دمشق لن تغير م.ت.ف.!!ويتفق وزير الشرطة، حاييم بارليف، مع شارون على رأيه مشيرا الى ان سوريا والمنظمات الفلسطينية لن تتخلى عن طريق العنف . واضاف ان سوريا تعرف اسرائيل جيدا!! بما فيه الكفاية ومن الافضل ان تكون حدودها مع اسرائيل هادئة ومغلقة في وجه الاعمال المسلحة!!

دولة اسرائيل
وزارة الداخلية
قانون الانتخابات للكنيست (صيغة مدمجة) ١٩٦٩
[illegible]
[illegible]
سنة سجل الناخبين ١٩٨٨ - ١٩٨٩

وفقاً للمادة ٣٥ من قانون الانتخابات للكنيست (صيغة مدمجة) - ١٩٦٩ يعلن بهذا عن ايام عرض قوائم الناخبين للكنيست لسنة سجل الناخبين المذكورة، أماكن عرض القوائم وساعاتها:

١) التسجيل في سجل الناخبين للكنيست: وفقاً لنصوص المادة ٢ من القانون لن يستطيع شخص أن يمارس حقه في الادلاء بصوته للانتخابات للكنيست الا اذا كان مسجلاً في سجل الناخبين، وهذا يسري ايضاً بالنسبة للسلطات المحلية.

٢) عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور: بغية اتاحة الفرصة امام كل انسان ليرى نفسه او شخصا آخر مسجلاً بشكل صحيح في سجل الناخبين فان المادة ٣٣ من القانون تنص على وجوب عرض قوائم الناخبين لاطلاع الجمهور عليها في كافة أنحاء البلاد سنوياً.

٣) مدة العرض وساعاته : سيتم هذا العام عرض قوائم الناخبين ابتداء من الرابع من شهر ايار ١٩٨٨ وحتى ٨٨/٥/١٣ مع الاخذ بعين الاعتبار العطالة الدينية المحافظة على ايام الراحة. أماكن العرض وساعاته حددت وفقاً للمادة ٣٤ من القانون بموجب المادة ٣٦ من القانون تطرح في كل مكان عرض في التجمعات السكنية، كافة قوائم الناخبين المدرجة فيها اسماء سكان ذلك التجمع السكني، وتلك القوائم فقط.

٤) تقديم طلبات الاستئناف والاعتراضات: يحق لكل شخص يرى نفسه مغبوناً من جراء عدم تسجيل اسمه في هذه القائمة، أو تسجيله بصورة غير سليمة أن يتقدم بموجب المادة ٤٠ من القانون بطلب/ اعتراض الى وزير الداخلية بواسطة مكاتب تسجيل السكان القريبة من مكان سكناه. يمكن تقديم الطلب/ الاعتراض في موعد لا يتجاوز ١٩٨٨/٥/٢٣ على نموذج خاص يمكن الحصول عليه في مكان العرض أو مكتب تسجيل السكان، وينبغي ابراز هوية صاحب الطلب/ المعترض لدى تقديمه. كل من تقدم بطلب أو اعتراض كما ورد ذكره غير أنه لم يتلق جواباً على ذلك حتى يوم الاحد ١٩٨٨/٦/١٦ أو تلقى جواباً لم يحز على رضاه يحق له تقديم استئناف لدى المحكمة حتى ١٩٨٨/٦/٢٦. هذا الاعتراض معفي من الرسوم ويقدم على نموذج خاص يمكن الحصول عليه لدى سكرتارية كل محكمة صلح أو مركزية.

٥) عرض قوائم ناخبين مكملة لسكان السلطات المحلية غير الحاصلين على الجنسية الاسرائيلية: وفقاً للمادة ١٦ (أ) من قانون السلطات المحلية (انتخابات) ١٩٦٥ سوف تعرض ايضاً قوائم ناخبين مكملة (ملاحق) مع قوائم الناخبين للكنيست. وستشمل القوائم الكاملة اسماء السكان المقيمين الذين هم ليسوا مواطني اسرائيل، اما في السلطة المحلية التي لا يوجد فيها ملحق فسيتم ابراز اعلان بذلك، ان كل ما ورد في الفقرة ٤ بشأن تقديم استئنافات/ اعتراضات يسري ايضاً على التسجيل او عدم التسجيل في اللاحق.

٦) أماكن العرض: فيما يلي أسماء اماكن العرض والساعات حسب مجموعات التجمعات السكنية.

أماكن العرض يعرض في كل مكتب من مكاتب تسجيل السكان، في المناطق والاقضية، التابعة لوزارة الداخلية سجل الناخبين لكافة السلطات المحلية التي يقع القضاء ضمن رعايتها. في كل سلطة محلية يتم العرض في مكاتب البلدية أو المجلس المحلي. ساعات العرض: يقام العرض طوال المدة التي ذكرت في الفقرة ٣ أعلاه، في نطاق ساعات العمل الاعتيادية المتبعة في الدوائر التي تعرض فيها قوائم الناخبين.

مجموعة التجمعات السكنية (أ) «السلطات المحلية» علاوة على العرض كما ذكر اعلاه، سيتم عرض ايضاً في اماكن اخرى كما هو مبين فيما يلي حسب الحروف الابجدية لاسماء السلطات المحلية:

■ بلدية القدس :
مكتب الاستعلامات البلدي - شارع يافا ١٧.
دائرة المياه التابعة للبلدية، شارع يافا ٢١٢ بيت «الاده».
مبنى البلدية، شارع «بيتريس القدس، دائرة تحسين ملامح المدينة.

■ بلدية اشدود :
مكاتب البلدية، مكتب الاستعلامات، المركز التجاري ب.
مكاتب البلدية، مكتب الاستعلامات، المركز التجاري د.
متناس، مدرسة ليرون الحي ٦.

■ بلدية أشكلون :
مكاتب البلدية، مكتب الاستعلامات.
مكاتب افريدر، مكتب الاستعلامات.
حي شمشون، فرع الدائرة الاجتماعية، افشية ٤١٣.

■ بلدية بئر السبع:
مكتب طلبات الجمهور، شارع هرتسل.
مكتب الاستعلامات، مبنى البلدية، شارع هستيتيم
متناس حي (٦).

■ بلدية بني براك :
شارع هشومير، محطة الاطفاء.
شارع عوزئيل، مدرسة عتسيون، حي مركاز بعلي ملخاه.
بلدية بات يام
مبنى البلدية، شارع بورداو ١٧.
مكاتب قسم التفتيش، شارع وايزمن ٥ (أ).
مدرسة هتحيه، شارع رهب ٧، رامات يوسف.

■ بلدية جبعتايم :
شارع شنكين، مبنى البلدية/ مكتب الاستعلامات.

■ بلدية هرتسليا :
مكاتب البلدية، شارع هنديف ٢ (المبنى الرئيسي).
شارع هعبوداه ١٤، مكاتب البلدية (فرع).
شارع هرسدوت، مكاتب البلدية (فرع).

■ بلدية خضيرة :
مكاتب البلدية، شارع هليل يفه.
مدرسة كفلن، شيكون بيت الجزر.
جفعات اولجاه - مدرسة اور لطف.

■ بلدية حيفا :
مبنى البلدية، شارع حسن شكري.
المركز الجماهيري، بيت روتشيلد، مركز الكرمل ١٤.
بيت «آبا كفطره شارع همليداه.
بيت ابا حوشي نفيه شأنان.
كريات حاييم - المركز الجماهيري بيت نجار.

■ بلدية طبريا :
سكرتيرية البلدية.
في طبريا العليا - مكاتب شركة عميدار شيكون د.

■ معلوت ترشيحا :
مكاتب مجلس معلوت.
روضة اطفال في دار حضانة داود ترشيحا.

■ بلدية نتانيا :
شارع هرتسل، مكاتب البلدية.
شكون دوره، مدرسة سيناي.
شكون ديور لعوليه - المدرسة.
كريات تسنز، مدرسة عد.
شيكون هنكيم، مدرسة آلولوت

■ بلدية العفولة :
مكاتب البلدية، العفولة العليا، المدرسة الرسمية الوموت.

■ بلدية عكا :
مكاتب البلدية (السكرتيرية)
مدرسة بيالك (عكا شمال).
مدرسة رمبام (شيكونيم)

■ بلدية بيتح تكفا :
سكرتيرية البلدية.
محيرت عميشاب، المدرسة الرسمية.
بيت مد لقانيم.

■ بلدية صفد :
مكاتب البلدية (سكرتيرية)
المركز الثقافي شيكون كنعان.

بلدية رشون لتسيون :
مكتب الاستعلامات البلدي، شارع روتشيلد ٢٤.
مكتب البلدية، رمات الياهو، شيكون مزراح شارع هصلها.

■ بلدية رحوبوت :
سكرتيرية البلدية
المدرسة الرسمية كفار زرنوقه
المدرسة الرسمية الدينية شعاريم

■ بلدية الرملة :
مكاتب البلدية.
المدرسة الرسمية شاريت/ شيكون غيورا.

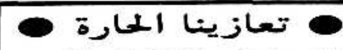
■ بلدية رمات غان :
شارع بيالك ٣٥، مكاتب البلدية.
شارع هبار زاوية شارع هحكف المدرسة الرسمية مكتماه.
مبنى المكتبة المركزية، شارع جلعات تسيون ١٦.
مكاتب دائرة الخدمات الاجتماعية شارع ابشل ٣.

■ بلدية تل ابيب - يافا :
مبنى البلدية، ميدان ملوك اسرائيل
ادارة حي بردوتسكي ١٩.
ادارة حي - كيهلات فارشه ٧٣، هدار يوسف.
ادارة حي - عوليه هجردوم ٤٦، رامات هحيال.
ادارة حي - شارع هاسرغوس ١ رامات اسرائيل (مركز جماهيري).
ادارة حي - شارع يسرائيل مسلنط ٣٧ حي شابيرا (مركز جماهيري).
ادارة حي - ناحال هيشور ٣ يافا.

في كافة المستوطنات الواقعة في نطاق المجالس الاقليمية او رعايتها، يتم العرض في مكاتب اللجنة المحلية او لدى السكرتيرية في كل مستوطنة ومستوطنة.

[illegible]

اسحق شامير
رئيس الوزراء ووزير الداخلية



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد
جريدة يومية

الاربعاء ٢٧ نيسان ١٩٨٨ الصفحة ٦

«٨٠٠ مليون شيكل - خسائر الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الانتفاضة»!

● الوزير غاد يعقوبي يعترف بأنه أخطأ عندما قدر الخسائر بـ (٥٠٠) مليون شيكل ● «يديعوت احرونوت»: الجماهير الشعبية ستطالب، فور انتهاء الانتخابات، بتعويض قسم من هذه الخسائر الباهظة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاقتصاد، غاد يعقوبي، في تصريحات ادلى بها لصحيفة «يديعوت احرونوت» ونشرت امس (الثلاثاء) انه اخطأ في تقدير "الاضرار الاولية التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي والمترتبة على استمرار الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وقال يعقوبي: «انني اعتذر عن المعطيات السابقة بشأن الاضرار المذكورة (قال انها تصل الى ما مقداره خمسمئة مليون شيكل - المحرر). ويبدو انني قللت في تقدير الاضرار التي تصل، بموجب حساباتي، الى ثمانمئة مليون شيكل وربما اكثر».

واوضح يعقوبي ان «عمليات فرض النظام» تكلف اجهزة «الامن» اربعمئة مليون شيكل، بينما انخفض التصدير الى الاراضي المحتلة بمقدار (٢٥٠) مليون شيكل وانخفضت حركة السياحة الى اسرائيل وفق المعلومات الرسمية، بنسبة ٢٠ بالمئة.

وطالب يعقوبي وزارة المالية بتقديم كشف مفصل للجمهور العريض حول هذه الاضرار، خصوصا وان قباطنة الوزارة نفوا المعطيات الاولية حول هذه الاضرار التي تحدثت حول مبلغ (٥٠٠) مليون شيكل.

هذا، واشارت الصحيفة الى ان الوزارات الحكومية الخدماتية ستكون مضطرة، فور انتهاء الانتخابات للكنيست، الى تقليص ميزانياتها وقد تلجأ الحكومة الى فرض اجراءات اقتصادية على المواطنين وذلك لكي تدرأ تجاوز الاطار العام لميزانية الدولة جراء النفقات الكبيرة التي ستتكبدها الميزانية في ضوء استمرار الانتفاضة.

واوضحت ان اجهزة «الامن» تطالب، منذ الآن، بزيادة ميزانيتها بمقدار ربع مليار شيكل بينما تحتاج ميزانية وزارة الشرطة الى زيادة بمقدار مئة مليون شيكل بنتيجة ما اسمته الصحيفة «انهماكها في فرض النظام في القدس الشرقية وفي الوسط العربي في أسرائيل»!

ولا يبدو - قالت الصحيفة - ان اجهزة «الامن» ستكتفي بالزيادة المذكورة فهي بحاجة، ايضا، الى مئات ملايين الشواقل الاضافية خلال السنة لتمويل «عملياتها» في الاراضي المحتلة.

تمديد فترة استعمال حزام الامان داخل المدن لستة اشهر اخرى

● تل ابيب - اعلن وزير المواصلات حاييم كورفو عن قراره تمديد فترة استعمال حزام الامان داخل التجمعات السكنية لراكبي المقاعد الامامية لستة اشهر اخرى

وجاء هذا القرار بعد نتائج الاحصائيات التي اجرتها الشرطة ومعهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» والتي تشير الى انخفاض ملحوظ في عدد ونوعية الاصابات في حوادث الطرق.

ويذكر ان القرار الجديد يعفي سائقي سيارات الاجرة (التكسيات) من ربط الحزام داخل التجمعات السكنية.

تشويشات في مدارس التعليم التكنولوجي

● تل ابيب - اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين عن بدء التشويشات في المدارس التكنولوجية ، احتجاجا على برنامج الاصلاح الذي اقرته وزارة المعارف والثقافة في منهاج التعليم للمدارس التكنولوجية.

وقد اختيرت ثلاث مدارس في مدينة طبريا، لكي تشملها المرحلة الاولى من التشويشات وذلك احتجاجا على السياسة الخاطئة التي تتبعها بلدية طبريا بتوجيهها الطلاب للدراسة في هذه المدارس.

هذا ومن المقرر ان تجتمع ، يوم الخميس القادم، الكتلة التكنولوجية في منظمة المعلمين فوق الابتدائيين للاعلان عن التشويشات في كافة المدارس التكنولوجية التي تضم ٥٠٪ من مجمل الطلاب الثانويين في البلاد. وتشمل التشويشات المقرر اتخاذها، عدم اعطاء علامات وشهادات للطلاب وتجميد كافة النشاطات الاجتماعية في المدارس.

لجنة الرؤساء العرب تحتج على اعمال القمع ضد الطلاب العرب في جامعة القدس

● شفاعمرو - من احمد حمدي - ابرق رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو،ابراهيم نمر حسين، الى رئيس جامعة القدس معلنا احتجاجه على المضايقات والاعتقالات التعسفية التي يتعرض لها الطلاب العرب في الجامعة.

واكدت البرقيتان منع الطلاب من التعبير من ارائهم ينافي مبادىء حرية التعبير ويتعارض مع طبيعة الحياة الجامعية. وطالبت بتدخل رئيس الجامعة الشخصي من اجل وقف حملة المضايقات والاعتقالات التعسفية.

مدير ثانوية نحف:

لم احاول منع الطلاب من المشاركة في يوم الطالب القطري

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا، امس الثلاثاء، السيد يوسف سعيد، مدير المدرسة الثانوية في نحف، محتجا على المغالطات التي وردت - برايه - في خبر نشر في عدد امس حول امر متعلق بمدرسته.

وعرض على مسامعنا التصحيحات التالية:

١- لم يحاول مدير ثانوية نحف منع الطلاب من المشاركة في مهرجان يوم الطالب القطري في شفاعمرو، وانما قرار عدم الاشتراك صدر عن مجلس الطلاب في المدرسة نتيجة لعدم ابلاغه مقدما عن موعد المهرجان وعدم اعطائه امكانية الاشتراك في احدى فعالياته، سيما وان المدرسة ناشئة ومعنية بالظهور على الصعيدين الرسمي والشعبي.

٢- النبأ عن الاتصال باهالي الطلاب وابلاغهم بان «ابناءهم سيعاقبون لاشتراكهم في اجتماع للشيوعيين» عار عن الصحة تماما.

٣- ان نشاط الطلاب السياسي خارج المدرسة مشروع وقانوني شرط ان يكون التمثيل شخصيا.

٤- اشتركت ثانوية نحف، بصورة منظمة، في العديد من الفعاليات العامة على المستوى القطري،وكان التمثيل مبرمجا ومشرفا ولائقا وليس كما حدث في المهرجان المذكور حيث كان بدون تنسيق لا مع المدرسة ولا مع المجلس.

٥- يرى المدير ان من حقه فرض النظام ومنع الفوضى. وهو، بمشاركة مجلس الطلاب، يقرران الشكل والمضمون لتمثيل المدرسة في اي نشاط.

دافيد ليفي : احتمال منافسة شمير على رئاسة حركة «حيروت» قائم

● تل ابيب - ذكرت مصادر مقربة من الوزير دافيد ليفي، ان احتمالات ترشيحه لرئاسة حركة «حيروت» ومنصب رئيس الحكومة المقبل قائمة. وجاءت هذه الانباء بعد ان توجه عدد من رؤساء بلديات واعضاء كنيست الى دافيد ليفي بدعوته الى ترشيح نفسه لهذه المناصب.

وعقب ليفي على هذه الدعوة بقوله انه سيتخذ قراره على ضوء نتائج تحركات معينة.!!

ومن جهة اخرى ألمح دافيد ليفي لرئيس الحكومة ورئيس حركة «حيروت» يتسحاق شمير ، ان دعمه له غير مضمون وهو متعلق بمدى التعاون والتفاهم في قمة الحركة . وهذا يعني حسب المفهوم الحيروتي والنزاع الداخلي في الحركة ، ان يكون الاستعداد للانتخابات الداخلية والخارجية بتنسيق تام مع معسكر ليفي وبالامتناع عن المس بممثلي معسكره.

ويذكر ان دافيد ليفي ومعسكره منعوا في الاسابيع الاخيرة عدة محاولات من قبل معسكر شمير لتمرير قرار بترشيح شمير لرئاسة الحركة.

١٨ منظمة يهودية في الولايات المتحدة تدين العنف الاحتلالي

● نيويورك - ذكرت صحيفة «دفار» ، في عددها الصادر أمس ، ان ممثلي ١٨ منظمة يهودية في الولايات المتحدة تظاهروا في منهاتن، أمس الاول. احتجاجا على العنف الذي تستعمله اسرائيل في المناطق المحتلة ومن اجل السلام .

واصدر المتظاهرون بيانا جاء فيه : «إننا قلقون من العنف المنتهج في الضفة الغربية وقطاع غزة . ان عاداتنا وتقاليدنا وقلقنا على مستقبل اسرائيل يدعونا الى رفع صوتنا. ولهذا نعلن عن دعمنا للمناضلين من أجل السلام في اسرائيل. إن التنازل عن بعض المناطق من اجل السلام والامن واستنكار الارهاب، هم القاعدة من اجل الجلوس حول طاولة المفاوضات». وشرطا للتفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين ودعت المنظمات اليهودية اسرائيل الى الاعتراف بحق الفلسطينيين بتقرير المصير كما دعت الفلسطينيين الى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود في حدود آمنة .

ومن بين المنظمات التي شاركت في المظاهرة ، أصدقاء حركة «السلام الان» في الولايات المتحدة، امريكيون من اجل اسرائيل تقدمية، كتاب وفنانون من اجل السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، أصدقاء حزب العمل ، منظمة ضحايا النازية والمركز الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط.

الجبهة في قطاع كفرياسيف :

لنجعل من مظاهرة اول ايار الجليلية يوماً مشهوداً من ايام التضامن مع شعب الانتفاضة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تتواصل الاستعدادات في قريتي كفرياسيف وأبوسنان لاحتضان مظاهرة الالوف التي ستجري يوم الاول من أيار - عيد العمال العالمي.

ويخيم على قريتي كفرياسيف وابوسنان جو العزة الكفاحية المتجددة لاستقبال الجماهير الجليلية ولجعل اول ايار يوما كفاحيا مشهوداً.

وأصدرت فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كل من ابوسنان وكفرياسيف ويركا وجديدة والمكر ودنون منشوراً مشتركا جاء فيه: «يحل الاول من ايار، يوم تضامن الكادحين والمضطهدين العالمي، في ظروف الانتفاضة البطولية لاهلنا في المناطق المحتلة التي تتواصل رغم شراسة القمع الوحشي الذي مارسته وتمارسه حكومة اسرائيل».

ويتوجه المنشور الى الاهالي بالنداء الحار: «لنجعل من اول ايار هذه السنة يوما مشهودا من ايام التضامن مع الكفاح البطولي الملهم بالتضحيات الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال ولنعلن في هذا اليوم مجددا اصرارنا على انهاء الاحتلال وممارساته وعلى تحقيق السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني». ويتابع المنشور: «ان واجبنا الوطني والانساني وواجبنا تجاه مستقبل الشعبين يدعونا لترفع صرختنا عاليا في مظاهرة ومهرجان الالوف: كفى سفك دماء وارفعوا ايديكم عن المناطق المحتلة ولن تستطيعوا الهرب من ارادة المجتمع الدولي وارادتنا هنا، وغيرها.

ويدعو المنشور الاهالي لجعل المظاهرة صرخة أخرى مدوية ضد سياسة القمع والاستغلال واذكاء نار الحروب.

● بريشة: «غسان» (القدس المحتلة) خاص بـ«الاتحاد» ●

اتباع «الحركة الاسلامية» ينسحبون من لجنة الاغاثة في الطيبة للانفراد بجمع اموال الزكاة

● يصدرون الفتاوى بعدم جواز خروج اموال الزكاة من القرى ! ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - رفض ممثلو «الحركة الاسلامية» في لجنة الاغاثة في الطيبة جميع محاولات أعضاء اللجنة ان يشمل جمع التبرعات لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة اموال الزكاة، أو حتى جزء معين من هذه الاموال. وكانت حجتهم ان الزكاة لا تجوز الا لنصرة الاسلام». وانه لا يجوز «نقل اموال الزكاة الى خارج الطيبة لان ابناءها المحتاجين اولى بها..» علما بان اموال الزكاة تنقل حتى من عمان الى القدس وتوزع في الغالب على اتباع «الاخوان المسلمين» هناك.. وابعد من هناك!

وامام اجماع اعضاء لجنة الاغاثة على رفض هذه الحجج ودمج اموال الاغاثة مع اموال التبرعات لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، قرر أتباع «الحركة الاسلامية» الانسحاب من لجنة الاغاثة «خلال شهر رمضان» والتفرغ لجمع الاموال و... العبادة.

وامام اصرار اتباع «الحركة الاسلامية» على هذا الموقف يتساءل أهالي الطيبة، بعد لجنة الاغاثة «واين، اذن، تذهب اموال الزكاة التي تحفظ لدى اتباع «الحركة الاسلامية» وعلى من توزع ؟!»، خصوصاً وانه لا توجد هيئة رسمية او شعبية تشرف على شؤون تصريف هذه الاموال. وخصوصاً وأن ممثلي «الحركة الاسلامية» في لجنة الاغاثة رفضوا حتى الاقتراح الداعي الى تحويل قدر معين فقط من اموال الزكاة الى لجنة الاغاثة لتوزيعها على المحتاجين في المناطق المحتلة.

ويذكر في هذا السياق، ان ممثل «الحركة الاسلامية» في الطيرة كان قد اصدر فتوى مشابهة في اجتماع لجنة الاغاثة تقول بعدم جواز نقل اموال الزكاة.

وفي الوقت الذي كان فيه أعضاء لجنة الاغاثة في الطيبة يوزعون منشور «النداء» الذي يدعو أهالي الطيبة لتجديد حملة الاغاثة كان اتباع «الحركة الاسلامية» يوزعون منشوراً آخر الى «شعبنا الفلسطيني» ويطالبون بـ «صدقة الفطر التي ستحول غالبيتها لاغاثة اهلنا في الاراضي المحتلة»!!

ومما جاء في منشور لجنة الاغاثة الشعبية:

«اننا هنا لا نستطيع عمل الكثير لايقاف سياسة القتل والتحطيم والتشرد ولجم سوائب المستوطنين ولكننا نستطيع عمل الكثير لمنع تجويع الاطفال والمحتاجين وذلك بمد يد المساعدة لابنائنا ولاخواننا في المناطق المحتلة الذين وان كانوا يسطرون بانتفاضتهم صفحات مشرقة في تاريخ شعبنا العربي الفلسطيني الا انهم يقاسون من محنة اقتصادية ما بعدها محنة. تعلمنا نحن هنا الصامدون والمتزرعون في وطننا ان نقدم اقل الواجب وخصوصا في هذا الشهر المبارك ونبذل ما تجود به النفس من زكاة او فطرة صيام او صدقة او تبرع. لا نريد الاطالة لشحذ هممكم واثارة عواطف الاخوة في الدين والوطن لديكم لكي تقدموا مما رزقكم الله لدعم اخوة لكم في ضائقتهم ومحنتهم، الا اننا نكتفي بالقول: عندما يرفع المؤذنون اذان الافطار وتجلسون مع عائلاتكم الآمنة، الى الموائد العامرة بالطعام الدسم والحلويات الممتعة تذكروا بان هناك اخوانا لكم يجلسون مع عائلاتهم المفجوعة اما بشهيد او سجين أو مصاب او مشرد ولا يجدون احيانا سوى لقمة الخبز الجافة».

الشرطة تحقق مع شاب من شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - استدعت شرطة شفاعمرو امس الاول، الاثنين، الشاب رياض حسنين وحققت معه حول رسم اعلام فلسطين وكتابة «شعارات معادية» على الجدران في المدينة.

وقد اطلق سراح الشاب بعد عدة ساعات من التحقيق دون توجيه اية تهمة.

استعدادات كبيرة لانجاح مظاهرة عيد العمال العالمي في حيفا، يوم السبت القادم

● حيفا - لمراسلنا - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا العمال والتجار والمثقفين والطلاب اليهود والعرب في المدينة الى المشاركة الواسعة في مظاهرة الثلاثين من نيسان الحيفاوية لمناسبة عيد العمال العالمي.

وأكدت الجبهة، في اجتماع هيئتها الادارية أمس الاول، اهمية انجاح هذه المظاهرة في مثل هذه الظروف الاستثنائية مؤكدة انها ستكون تظاهرة ضد الاحتلال ومن اجل السلام وتعبيراً عن التضامن غير المحدود مع الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة لكنس الاحتلال. وانها ستكون ايضاً تظاهرة قوة للدفاع عن حقوق العاملين وعن لقمة العيش ومكان العمل في هذه المدينة التي تواجه اشد الضربات الاقتصادية في البلاد.

وترأس الاجتماع واداره الاستاذ اسكندر عمل، سكرتير الجبهة. وقدم عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، بياناً سياسياً استعرض خلاله تطورات الوضع في الشرق الاوسط في ضوء الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة وافاق الحل السياسي للازمة في المنطقة. كما توقف عند تطورات الوضع في اسرائيل مبرزاً سرعة عملية الاستقطاب السياسي في المجتمع الاسرائيلي ومؤكداً على اهمية تقوية الجبهة في الكفاح اليهودي العربي الدمقراطي لانهاء الاحتلال ولصد قوى اليمين والفاشية.

واستعرض اهم الانجازات التي حققتها الجبهة في حيفا خلال الفترة الماضية. وطرح برنامج عمل لخوض معركة الانتخابات القادمة وخطة عمل لانجاح المظاهرة الحيفاوية لمناسبة الاول من ايار.

ثم فتح المجال امام اعضاء هيئة ادارة الجبهة للمشاركة في مناقشة ابحاث الاجتماع. واسهم (١١) عضواً من ادارة الجبهة في نقاش بناء اغنى مضمون الاجتماع.

ولخص عصام مخول النقاش. وقرر الاجتماع بذل أقصى الجهود لانجاح مظاهرة الثلاثين من نيسان. والعمل على تنظيم لجان للجبهة في مختلف احياء المدينة وتوسيع صفوفها واقامة تنظيم خاص بشباب الجبهة استعداداً لخوض معركة الانتخابات للكنيست القادمة ولتحقيق مكاسب في انتخابات النقابات المهنية التي تسبق الانتخابات للكنيست.

من جهة اخرى دعت لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية، في اجتماعها الدوري أمس الاول، الشباب والطلاب الى التجند لمظاهرة الثلاثين من نيسان.

واصدرت الشبيبة الشيوعية في حيفا امس الاول منشوراً الى طلاب المدارس العربية في حيفا تدعوهم فيه للمشاركة في المظاهرة الكفاحية التي ستخترق شوارع المدينة لمناسبة الاول من ايار وذلك لرفع رايات التضامن مع سكان المناطق المحتلة في انتفاضتهم البطولية ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل ولرفع الصرخة مدوية ضد سياسة الافقار والبطالة وسياسة توجيه الموارد الى ميزانية الحرب والاستيطان والقمع على حساب ميزانيات التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي.

ودعت النساء الدمقراطيات، في اجتماع لنشيطات حركة النساء الدمقراطيات في حيفا عقد امس الاول، النساء والعاملات الى المشاركة في المظاهرة الحيفاوية لمناسبة الاول من ايار وذلك لرفع الصرخة من اجل السلام والمستقبل الآمن وللاعراب عن تضامنهن مع النساء في المناطق المحتلة في تصديهن البطولي لجرائم المحتلين وللدفاع عن حقوق النساء العاملات ومن اجل مساواتهن في العمل.

يوم السبت القادم:

مظاهرة قطاعية بمناسبة الاول من ايار في شفاعمرو

● الشرطة تتراجع وتوافق على اعطاء الترخيص بعد ان حاولت منع المظاهرة ●

● شفاعمرو - من احمد حمدي - بعد ان اتصل ممثلو جبهة شفاعمرو الدمقراطية بعدد من المحامين الدمقراطيين وبعصبة حقوق الانسان وبدأوا الاعداد لتقديم التماس الى المحكمة العليا، اضطرت شرطة شفاعمرو الى لحس قرارها السابق ووافقت على اعطاء الترخيص لقيام مظاهرة اول ايار القطاعية في شفاعمرو يوم السبت القادم . وقامت الشرطة بابلاغ ممثل الجبهة عن موافقتها هذه.

وعلم مراسلنا ان المظاهرة، التي دعت اليها جبهة شفاعمرو الدمقراطية، ستنطلق في الساعة العاشرة صباحا من ساحة «الحسبة» لتخترق شارع جبور جبور الرئيسي باتجاه مدرسة «المكتب» ثم تسير على طول شارع الناصرة لتعود الى الطرف الآخر من شارع جبور جبور في طريقها الى نقطة انطلاقها، ساحة الحسبة، حيث يعقد اجتماع خطابي يتكلم فيه النائب الجبهوي توفيق طوبي وخطباء آخرون.

وأكد مراسلنا ان التحضيرات تجري على قدم وساق في شفاعمرو وقرى القطاع من اجل جعل المظاهرة صرخة مجلجلة في وجه حكومة العسكرة والاحتلال، دفاعا عن حقوق العمال ودعما للانتفاضة الباسلة.

هذا وسوف تعقد جبهة شفاعمرو الدمقراطية اجتماعا موسعا لها في الساعة السابعة والنصف من مساء غد، الخميس، لاقرار الترتيبات والاجراءات التنظيمية اللازمة للمظاهرة.

مظاهرة ضخمة في جامعة القدس، ضد الاحتلال ومن أجل حرية التعبير

■ بروفيسور دانيئيل عميت: سأرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت ساحة «فرانك سيناترا»، أمس، مظاهرة ضخمة دعت اليها حركة «كامبوس» الدمقراطية وشارك فيها حوالي أربعمئة طالب إضافة الى عدد من المحاضرين الدمقراطيين.

وكانت لجنة الطلاب العرب وزعت منشورا باللغة العبرية (بآلاف النسخ) دعت فيه الى المشاركة في المظاهرة، علما بأن سلطات الجامعة قررت تجميد نشاط لجنة الطلاب وجبهة الطلاب العرب و«الحركة الوطنية التقدمية» في الجامعة، عقب الاعتداء الذي نفذه أنصار اليمين الفاشي ورجال الأمن على الطلاب العرب الاسبوع الماضي.

وتحدث في المظاهرة البروفيسور دانيئيل عميت. فشجب حملة الاعتقالات التي تعرض لها الطلاب العرب في الجامعة مؤخرا، وحذر من أن المجتمع الاسرائيلي يتدهور الى الفاشية والى فقدان الاحساس بالقيم الدمقراطية. ودعا الى التسلح بالضمير والى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، متعهدا بأن يرفض ذلك هو نفسه.

كما تحدث د. يوسي زعيرا (عن حركة «السنة الواحدة والعشرون») وعوفر كسيف (عن حركة «كامبوس»، علما بأنه كان اعتقل نتيجة رفض الخدمة في المناطق المحتلة) وإلنتان فايسرط (عن حركة «كفى للإحتلال») وسامي سعدي، رئيس لجنة الطلاب العرب (الذي استقبله المتظاهرون بعاصفة من التصفيق لكونه تعرض للإعتقال وأفرج عنه أمس الاول)

وردد المتظاهرون هتافات ورفعوا شعارات تدعو الى «دولتين للشعبين» والى إنهاء الاحتلال والتوقف عن إقتراف الجرائم ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وفي هذا الاطار برز شعار: «يا رابين، يا وزير الامن، كم من العظام كسرت اليوم».

كما رددوا هتافات تدعو الى التوقف عن المس بحرية التعبير وعن ملاحقة الطلاب العرب.

وكانت مجموعة من أنصار اليمين الفاشي متجمهرة على مقربة من المتظاهرين وحاولت التشويش على المظاهرة، في حين وجد في المكان عدد كبير من رجال «أمن» الجامعة.

ودعا يوري بينس (الذي أدار المظاهرة) حركة «أومتس» (أتباع حركة «راتس») الى تحديد موقفهم:مع اليمين أم مع أنصار السلام. فطلب ممثل عن الحركة «عيران حياط»حق الكلام. وقال، في كلمة أمام المتظاهرين، إن حركته تقف في الوسط بين الفاشيين من الطرفين!!

ورد عليه يوري بينس (وكذلك سامي سعدي) واستهجنا كيف يمكن المساواة بين الذي يمارس الاحتلال وبين الواقع تحت الاحتلال، بين الذي يطلق النار ويقتل وبين الذي يقذف الحجارة للإحتجاج.

ومن جهة ثانية يؤكد الطلاب العرب في الجامعة العبرية واخوانهم الدمقراطيون اليهود ان مظاهرة أمس، بضخامتها ونظامها ورسائلها، تعتبر تأكيدا لسلطات الجامعة أنه لن يكون بوسع إجراءاتها أن تكسر لجنة الطلاب العرب وأن تمنعها عن القيام بواجبها.

كما تشير هذه المظاهرة الى تعاظم قوة أنصار السلام في الجامعة وقدرتهم على تغيير موازين القوى في إطار منظمة الطلاب العامة، التي ستجري الانتخابات لها الاسبوع القادم، خصوصا أمام تجمع حركتي تلعاد (الفاشية) و«أوفك» (المعراخية) في خندق واحد ضد الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود.

حملة اعتقالات في بلدة اللقية

● اعتقال خمسة فتيان، بينهم فتاة ●

● بئر السبع - من يعقوب يعقوب - يواصل رجال الشرطة في النقب حملات الاعتقال في صفوف الاهلين البدو هناك بهدف قمعهم وزرع الخوف في نفوسهم لاخماد كل صوت يحاول أن يرتفع احتجاجاً على ممارسة السلطات ازاء الجماهير البدوية في النقب من مصادرة أرض وحرث المزروعات وغيرها.

فقد قام رجال الشرطة، في الساعات الباكرة من فجر امس، باقتحام عدد من البيوت في بلدة اللقية واعتقال فتيين منها (الاسماء محفوظة لدى هيئة التحرير) بتهمة «رشق السيارات بالحجارة» !

وكانت الشرطة اعتقلت، يوم السبت الماضي، الشاب احمد محمد ابو بدر (٢٠ عاما) وثلاثة فتيان آخرين من القرية، بينهم فتاة بالتهمة نفسها (الاسماء محفوظة في ملف التحرير).